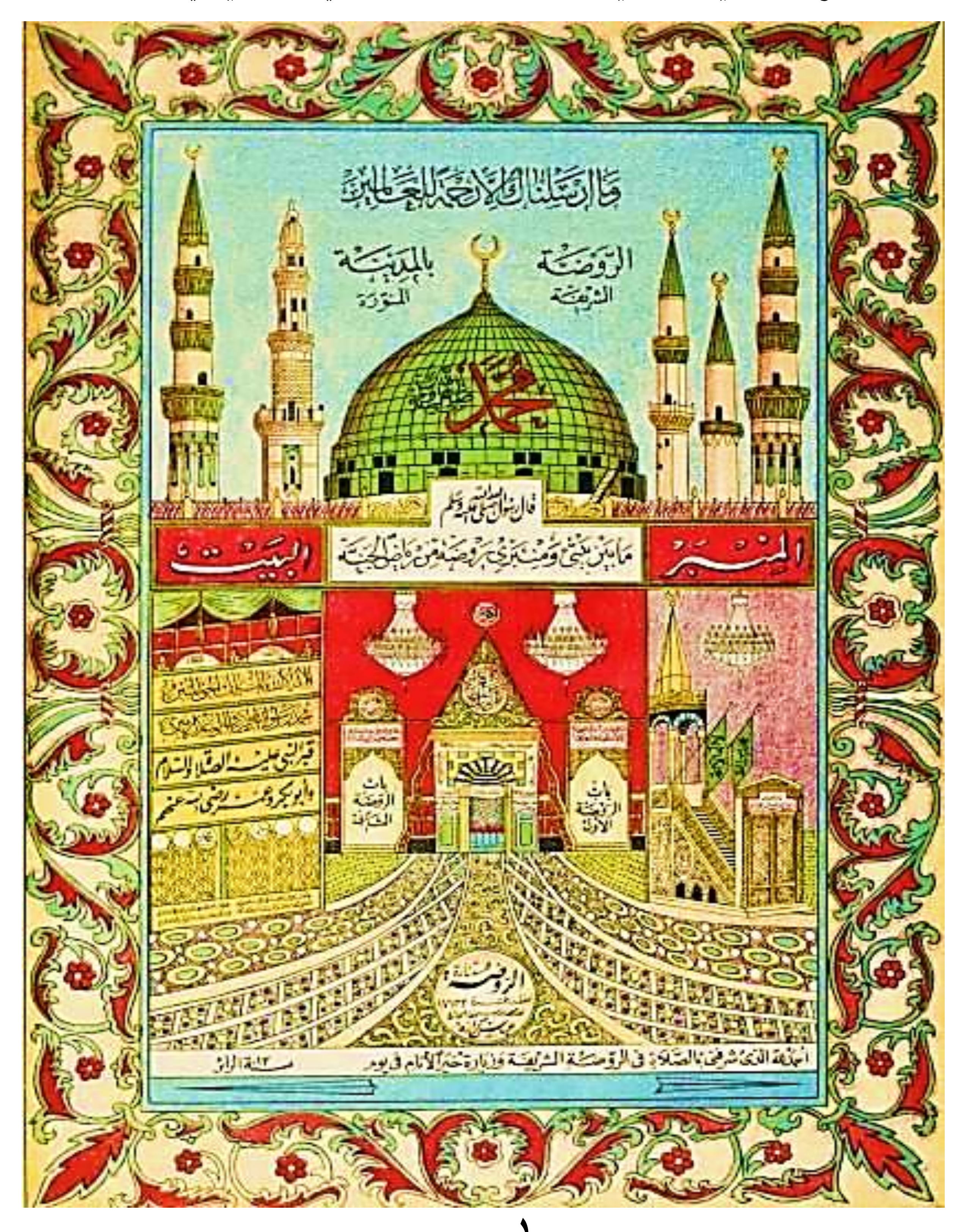
العسل المصفى
في خواص سيدنا محمد المصطفى
صلى الله عليه واله وصحبه وسلم

جمع وترتيب :جنيد بن عواد بن مرعي الحسيني



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد:فهذه بعض الفوائد الطيفة والخواص المباركة الشريفة جمعتها من كتب مباركة لساداتنا العلماء الربانيين رضي الله عنهم اجمعين في خواص سيدنا محمد الصادق الامين صلى الله عليه وسلم الذي لايعرف قدره الا الله سبحانه وتعالى ...

وصدق الامام البوصيري رضي الله عنه حينما قال:

فإن فضل رسول الله ليس له حد فيعربَ عنه ناطق بفم

لو ناسبت قدره آياته عظما أحيا اسمه حين يُدعى دارس الرمم

وسميته (العسل المصفى في خواص سيدنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم) اسئل الله العلي العظيم ان يجعل هذا المجموع مباركا مقبولا عنده وان يكون في صحائف اعمالنا وقربة الى حبيبنا سيدنا ومولانا محمد سيد الانبياء والمرسلين صلى الله عليه وعليهم اجمعين امين امين بجاه سيد العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين.

جنيد بن عواد بن مرعي الحسيني

مدينة سامراء –العراق

نسبه الشريف صلى الله عليه وسلم

هو سيدنا محمد ابن سيدنا عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن حكيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ...الى الخيل إبراهيم عليه السلام.(١)

واما نسبه الى امه مولاتنا آمنة المصونة والدره العفيفة المكنونة فهو سيدنا محمد ابن سيدتنا آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن حكيم بن مرة...

وقد ذكر الافاضل الاعيان عليهم رحمة الكريم المنان انه يتعين على كل مسلم معرفة نسبه صلى الله عليه وسلم أما وأبا ليكون عارفا بجناب هذا النبي الكريم المجتبى وانه ينبغي لكل مؤمن محب للنبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لأولاده ليكونوا على بصيرة من نسبه صلى الله عليه وسلم وتعود عليهم بركته دنيا واخرى وذكروا ان من فوائد هذا النسب الكريم ومنافعه واسراره لايأتي عليها حصر ببركته صلى الله عليه وسلم وفضل الله العظيم ، ويحفظ الله ببركته بصيرة من حفظه وعرفه وعلمه لاولاده ومما يجب اعتقاده على كل مسلم حتما ان الله طهر جميع آبائه صلى الله عليه وسلم وأمهاته الى آدم وحواء من الشرك وسائر العلل الباطنة فلم يكن فيهم الا مؤمن كامل الايمان لحملهم نور سيد الاكوان صلى الله عليه وسلم (٢).

---

(١) الذخائر المحمدية. الشيخ محمد بن علوي المالكي رضي الله عنه ،المكتبة العصرية – صيدا–بيروت.ص٩.

(٢) ينظر. كتاب فتح الله في مولد خير خلق الله صلى الله عليه وسلم،للعارف الرباني سيدنا فتح الله البناني ،دار الكتب العلمية–بيروت ص٨٨–٨٩

في جمال صورته صلّى الله عليه وسلّم

اعلم أنّ من تمام الإيمان به صلّى الله عليه وسلّم.. الإيمان بأنّ الله تعالى جعل خلق بدنه الشّريف على وجه لم يظهر قبله ولا بعده خلق ادميّ مثله.

ولله درّ البوصيريّ رضي الله عنه حيث قال:

فهو الّذي تمّ معناه وصورته ... ثمّ اصطفاه حبيبا بارئ النّسم

منزّه عن شريك في محاسنه ... فجوهر الحسن فيه غير منقسم

وعن الامام القرطبي أنّه قال:

لم يظهر لنا تمام حسنه صلّى الله عليه وسلّم؛ لأنّه لو ظهر لنا تمام حسنه.. لما طاقت أعيننا رؤيته صلّى الله عليه وسلّم

وروى التّرمذيّ عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ليس بالطّويل البائن[١]، ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق[٢]، ولا بالادم[٣]، ولا بالجعد[٤] القطط[٥] ولا بالسّبط[٦].

وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم رجلا[٧] مربوعا [٨] ، بعيد ما بين المنكبين، عظيم الجمّة[٩] إلى شحمة أذنيه.وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم شثن[١٠] الكفّين والقدمين، ضخم الرّأس، ضخم الكراديس[١١]، طويل المسربة[١]، إذا مشى تكفّأ تكفّؤا؛ كأنّما ينحطّ من صبب[٢].

---

[١] الظّاهر طوله.

[٢] الشّديد البياض، الخالي عن الحمرة.

[٣] الأسمر.

[٤] من في شعره التواء.

[٥] شديد الجعودة.

[٦] مسترسل الشّعر.

[٧] من في شعره تكسّر قليل

[٨] وهو المتوسط بين الطويل والقصير.

[٩] مجتمع شعر الرّأس

[١٠] غليظ الكفين والقدمين

[١١]– جمع كردوس– وهو: مجمع العظام كالرّكبة والمنكب

وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم جعدا[٣] ، ولم يكن بالمطهّم[٤]؛ ولا بالمكلثم[٥]، وكان في وجهه تدوير، أبيض مشرّب[٦] ، أدعج العينين[٧]، أهدب الأشفار[٨]، جليل المشاش[٩] والكتد[١٠]، أجرد[١١]، شثن الكفّين والقدمين، إذا مشى.. تقلّع[١٢] كأنّما ينحطّ من صبب، وإذا التفت.. التفت معا، بين كتفيه خاتم النّبوّة وهو خاتم النّبيّين، أجود النّاس صدرا، وأصدق النّاس لهجة، وألينهم عريكة[١٣]، وأكرمهم عشرة، من راه بديهة.. هابه، ومن خالطه معرفة.. أحبّه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله.وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، ضليع الفم[١٤]، سواء البطن والصّدر ، أشكل العينين[١٥]، ، منهوس العقبين[١٦].وكان صلّى الله عليه وسلّم أبلج الحاجبين [١٧] ، كأنّ ما بينهما الفضّة

---

[١] الشّعر الدّقيق الّذي كأنّه قضيب من الصّدر إلى السّرّة

[٢] المكان المنحدر من الأرض.

[٣] هو الشعر المتجعد والمتثني..

[٤] البادن الكثير اللّحم

[٥] المدوّر الوجه

[٦] مشرب بتخفيف الراء من الإشراب، وهو خلط لون بلون كأنه سقي به

[٧] شديد سوادهما

[٨] طويل شعر الأجفان

[٩] رؤوس العظام

[١٠] مجتمع الكتفين

[١١] غير أشعر

[١٢] مشى بقوّة

[١٣] الطّبيعة

[١٤] واسعه، وهو ممدوح لدلالته على الفصاحة

[١٥] في بياضهما حمرة

[١٦] قليل لحمهما

[١٧] أي: كان بين حاجبيه فرجة بيضاء دقيقة لا تتبيّن إلا لمتأمّل

المخلّصة. وكانت عيناه نجلاوين[١] ، أدعجهما[٢] ، وكان في عينيه تمزّج من حمرة، وكان أهدب الأشفار حتّى تكاد تلتبس من كثرتها.

وكان صلّى الله عليه وسلّم سهل الخدّين صلتهما [٣]، ليس بالطّويل الوجه، ولا المكلثم.

وكان صلّى الله عليه وسلّم أحسن النّاس صفة وأجملها، كان ربعة إلى الطّول ما هو ، بعيد ما بين المنكبين، أسيل الخدّين[٤]، شديد سواد الشّعر، أكحل العينين[٥]، العينين[٥]، أهدب الأشفار، إذا وطىء بقدمه.. وطىء بكلّها، ليس له أخمص[٦] ، ، إذا وضع رداءه عن منكبيه.. فكأنّه سبيكة فضّة، وإذا ضحك.. يتلألأ.

وكان صلّى الله عليه وسلّم معتدل الخلق في السّمن، فبدن في اخر عمره، وكان مع ذلك لحمه متماسكا، يكاد يكون على الخلق الأوّل، لم يضرّه السّنّ.

وكان صلّى الله عليه وسلّم أحسن النّاس وجها، وأحسنهم خلقا، ليس بالطّويل البائن، ولا بالقصيرإذا مشى واحده، ومع ذلك فلم يكن يماشيه أحد من النّاس وهو ينسب إلى الطّول.. إلّا طاله رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، ولربّما اكتنفه الرّجلان الطّويلان فيطولهما، فإذا فارقاه.. نسبا إلى الطّول؛ ونسب هو صلّى الله عليه وسلّم إلى الرّبعة.

وكان صلّى الله عليه وسلّم فخما مفخّما، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أزهر اللّون، واسع الجبين، أزجّ الحواجب[٧]؛ سوابغ في غير قرن[٨] بينهما عرق يدرّه

---

[١] أي: واسعتين.

[٢] شديد سواد حدقتهما

[٣] أي: سائلهما من غير ارتفاع وجنتيه.

[٤] ليس فيهما ارتفاع

[٥] أسود أجفان العين خلقة

[٦] الأخمص: ما يتجافى من باطن القدم عن الأرض

[٧] مقوّسها مع طول

[٨] والمراد: أن حاجبيه قد سبغا حتى كادا يلتقيان ولم يلتقيا. والقرن غير محمود عند العرب ويستحبون البلج وهو الصحيح في صفته صلّى الله عليه وسلّم.

الغضب، أقنى العرنين[١]، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمّله أشمّ[٢]، كثّ اللّحية، اللّحية، سهل الخدّين، ضليع الفم، أشنب[٣]، مفلّج الأسنان[٤]، ، كأنّ عنقه جيد دمية[٥] في صفاء الفضّة، معتدل الخلق.

بادن[٦] متماسك، سواء البطن والصّدر ، عريض الصّدر، بعيد ما بين المنكبين، موصول ما بين اللّبّة[٧] والسّرّة بشعر يجري كالخطّ، عاري الثّديين والبطن ما سوى سوى ذلك ،أشعر الذّراعين والمنكبين وأعالي الصدر، رحب الرّاحة[٨]، سائل الأطراف[٩]، إذا التفت.. التفت جميعا، خافض الطّرف نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السّماء، جلّ نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، ويبدر من لقيه بالسّلام.

وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أفلج الثّنيّتين، إذا تكلّم رئي كالنّور يخرج من بين ثناياه. وكان صلّى الله عليه وسلّم أحسن البشر قدما.

وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم إذا مشى.. مشى أصحابه أمامه، وتركوا ظهره للملائكة.

وكان صلّى الله عليه وسلّم إذا مشى.. لم يلتفت وكان يحبّ التّيمّن في كلّ شيء أخذا وعطاء.

وكان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم نورا، فكان إذا مشى في الشّمس والقمر.. لا يظهر له ظلّ.

---

[١] طويل الأنف مع دقّة أرنبته ، في وسطه بعض ارتفاع.

[٢] مرتفع قصبة الأنف

[٣] أبيض الأسنان مع بريق وتحديد فيها

[٤] منفرج الثّنايا

[٥] صورة من رخام ونحوه

[٦] السّمين سمنا معتدلا

[٧] النّقرة الّتي فوق الصّدر

[٨] (الرّحب) : الواسع

[٩] (سائل الأطراف) : طويلها طولا معتدلا

وقال أبو هريرة رضي الله تعالى عنه: ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، كأنّ الشّمس تجري في وجهه، وإذا ضحك.. يتلألأ في الجدر.

وقالت أمّ معبد في بعض ما وصفته به رضي الله تعالى عنها: أجمل النّاس من بعيد، وأحلاه وأحسنه من قريب.

وكان صلّى الله عليه وسلّم من أحسن عباد الله شفتين وألطفهم ختم فم.[1]

واعلم أن الله سبحانه وتعالى أفرغ على حبيبه صلى الله عليه وسلم سائر الجمال لكن ستر جماله بالجلال والا لضاعت الشريعة وتهافتت الخلائق بنظرة واحدة الى حسن طلعته الرفيعة ومن ثم اختلفت وصّاف الصحابة في وصف حسنه وجماله وجلاله وكماله فما ادرك الناس من حقيقة امره صلى الله عليه وسلم وخَفَيّ سره الا على قدر عقولهم البشرية فما ظهر لهم من جلاله وجماله فهو نعمة لهم ليعرفوا قدره ويعظموه وما خفي عليهم فهو رحمة بهم اذ لو ظهر تمام حسنه وكمال جلاله مع عدم القيام بحقوقه لكانت فتنة لهم والله ارسله رحمة للعالمين فكانت الرحمة فيما استتر والنعمة فيما ظهر واما حقيقته صلى الله عليه وسلم فسر لطيف من اسرار الحق سبحانه وتعالى لايطلع عليها سواه تعالى وما ادرك المؤمنون منه الا ظاهر صورته المحمدية ...

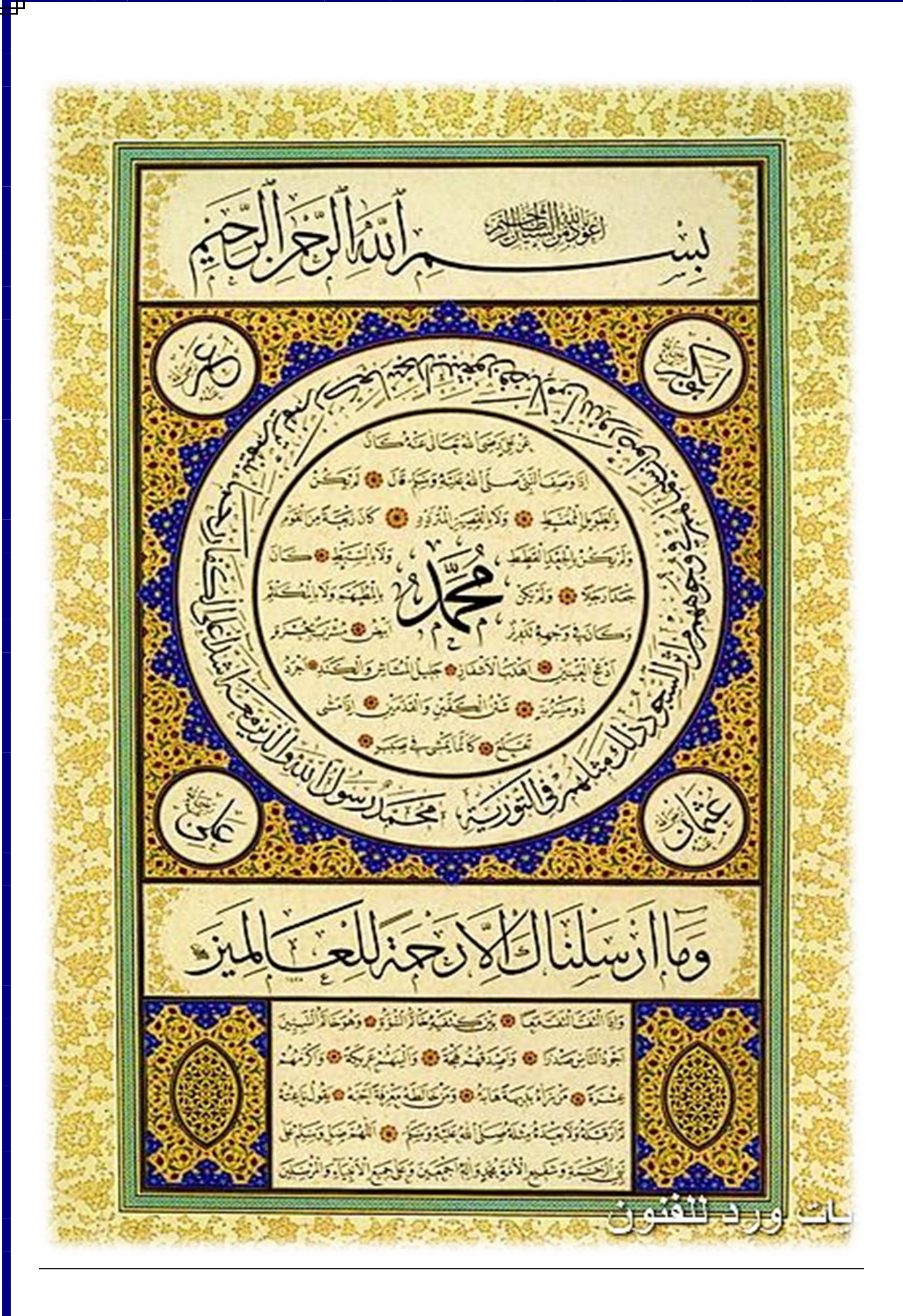
ومن خصائص شمائله صلى الله عليه وسلم اذا قرأها المريض او قرئت عليه عوفي واذا كُتبت ووضعت في مكان لم يصبه بلاء ولم يزل اهله في سرور مادامت صفاته صلى الله عليه وسلم في ذلك المنزل ولايزال العبد يكررها حتى تتربى له ملكة يقتدر بها على تصوير ذاته الشريفة صلى الله عليه وسلم ولايزال كذلك حتى تمتزج الاوصاف بالاوصاف والنعوت بالنعوت ولذلك كان بعضهم يأمر المبتدئين بتصوير الروضة الشريفة بالذهب وانواع الالوان اللطيفة [2].

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

---

[1] ينظر، وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، يوسف بن إسماعيل بن يوسف النَّبْهَاني (المتوفى: ١٣٥٠هـ). دار المنهاج – جدة

[2] فتح الله في مولد خير خلق الله صلى الله عليه وسلم،الشيخ العارف بالله فتح الله البناني رضي الله عنه،ص٢٤-٢٥.


بسم الله الرحمن الرحيم
أبو بكر
عمر
محمد
عثمان
علي
محمد رسول الله
وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين

من أسماء النبي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

اللهم صلّ وسلّم وبارك على من أشرف أسمائه :

سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم	أحمد صلى الله عليه وسلم	حامد صلى الله عليه وسلم	محمود صلى الله عليه وسلم	احيد صلى الله عليه وسلم	وحيد صلى الله عليه وسلم	ماحٍ صلى الله عليه وسلم	حاشر صلى الله عليه وسلم	عاقبُ صلى الله عليه وسلم	طه صلى الله عليه وسلم
يس	طاهر	مطهّرٌ	طيّبٌ	سيّدٌ	رسولٌ	نبيٌّ	رسول الرحمة	قيّمٌ	جامعٌ
مُقتفٍ	مُقفى	رسول الملاحم	رسول الراحة	كاملٌ	اِكليل	مُدّثّرٌ	مُزّمّلٌ	عبد الله	حبيبُ الله
صفيّ الله	نجّي الله	كليمُ الله	خاتمُ الأنبياء	خاتمُ الرسل	مُحْي	مُنجٍ	مُذكِرٌ	ناصرٌ	منصورٌ
نبيّ الرحمة	نبيّ التوبة	حريصٌ عليكم	معلومٌ	شهيرٌ	شاهدٌ	شهيدٌ	مشهودٌ	بشيرٌ	مبّشِرٌ
نذيرٌ	مُنذرٌ	نورٌ	سِراجٌ	مِصباحٌ	هُدىً	مَهديّ	مُنيرٌ	داعٍ	مَدعوٌّ
مُجابٌ	مُجيبٌ	حفيٌّ	عفوٌّ	وليٌّ	حقٌ	قويٌّ	أمينٌ	مأمونٌ	كريمٌ
مكرّمٌ	مكينٌ	متينٌ	مُبينٌ	مُؤمّلٌ	ذو حُرمةٍ	ذو قوّةٍ	ذو مكانةٍ	ذو عِزٍّ	ذو فضلٍ
وَصولٌ	مُطاعٌ	مُطيعٌ	قدمُ صِدقٍ	رحمةٌ	بُشرى	غوثٌ	غيثٌ	غياثٌ	نعمة اللهِ
هديّة اللهِ	عُروةٌ وثقى	صِراط اللهِ	صِراطٌ مستقيمٌ	ذكرُ الله	سيفُ الله	حِزبُ اللهِ	النجمُ الثاقب	مُصطفىً	مُنتقى
مُجتبىً	أُمّيٌّ	مُختارٌ	أجيرٌ	جَبّارٌ	صادقٌ	صالحٌ	مُصلحٌ	شفيعٌ	مُشفّعٌ
أبو إبراهيم	أبو الطاهرِ	أبو الطيّبِ	مُهيمنٌ	أبو القاسمِ	مُصدّقٌ	الامان	إمامُ المُتقيّن	قائدُ الغرِّ المُحجّلين	خليلُ الرحمن

بَرٌّ	مَبَرٌّ	وجيهٌ	نصيحٌ	ناصحٌ	وكيلٌ	مُتوكّل	كفيلٌ	شفيقٌ	مُقيمُ السنّةِ
مُقدّسٌ	رُوحُ القدسِ	رُوحُ الحقِّ	رُوحُ القسطِ	كافٍ	مُكتفٍ	بالغٌ	مُبّلغٌ	شافٍ	واصلٌ
موصولٌ	سابقٌ	هادٍ	مُهدٍ	مُقدّمٌ	عزيزٌ	فاضلٌ	مُفضّلٌ	فاتحٌ	مِفتاحُ الرحمة
مِفتاحُ الجنّةِ	عَلَمُ الإيمانِ	علمُ اليقينِ	دليلُ الخيراتِ	مصحّحُ الحسناتِ	مُقيلُ العثراتِ	صَفوحٌ عن الزلّاتِ	صاحبُ الشفاعةِ	صاحبُ المقامِ	صاحبُ القدمِ
مخصوصٌ بالعزّ	مخصوصٌ بالمجدِ	مخصوصٌ بالشرفِ	صاحبُ الوسيلةِ	صاحبُ السيفِ	صاحبُ الفضيلةِ	صاحبُ الإزارِ	صاحبُ الحجّةِ	صاحبُ السلطانِ	صاحبُ الرداء
صاحبُ الدرجةِ الرفيعةِ	صاحبُ التاجِ	صاحبُ المغفرِ	صاحبُ اللواءِ	صاحبُ المِعراجِ	صاحبُ القضيبِ	صاحبُ البُراقِ	صاحبُ الخاتمِ	صاحبُ العلامةِ	صاحبُ البرهانِ
صاحبُ البيانِ	فصيحُ اللسانِ	مُطهّرُ الجَنَانِ	رؤوفٌ	رحيمٌ	أُذنُ خيرٍ	صحيحُ الإسلامِ	سيّدُ الكونينِ	عينُ النعيمِ	عينُ الغرِّ
سعْدُ اللهِ	سعْدُ الخلقِ	خطيبُ الأمَمِ	خطيب الانبياء	خطيب الوافدين على الله	خير خلق الله	علم الهُدى	كاشفُ الكُرَبِ	رافعُ الرُتبِ	عِزُّ العربِ
صاحبُ الفرجِ	صاحب الكوثر	صاحب الفضيلة	صاحب العطايا	صاحب الشفاعة	صاحب السجود للرب المعبود	النور	نور الامم	نور الله الذي لايطفأ	فواتح النور

المتهجد	المتضرع	الخاضع	الكفيل	الكنز	الكوكب	هاشمي	مكي	مدني	الألمعي
الكثير الصمت	المتمم لمكارم الاخلاق	دار الحكمة	الزمزمي	الماء المُعِين	مبشر اليائسين	دعوة النبيين	دعوة ابراهيم	بشرى عيسى	حبيب الرحمن
الميزان	الحريص على اهل الايمان	إمام الرسل	إمام العاملين	امام المتقين	إمام الناس	إمام النبيين	أول الرسل	سيّدُ المُرسلين	حجة الله على الخلائق
الفاتح	صاحب الحوض المورود	صاحب المحضر المشهود	اول من تنشق عنه الارض	المكين عند الله	القائم بالحق	رفيع الدرجات	احسن الناس خلقا وخُلقا	أفصح العرب	سابق العرب
البهي	البيان	البهاء	البينة	البديع	البدر	الخَيّر	الروح	الرجيح	التذكرة
الماء المعين	المتلو عليه القرآن	أَنعُم الله	رضوان الله	روح القدس	صاحب المنبر الاعلى	راكب البراق	راكب الجمل	راكب الناقة	رحمة مهداة
السديد	السلام	الشمس	القمر	النجم	الكوكب	الناسك	الوسيلة	المرتجى	المرتضى
الزاهر	نبي الحرمين	نبي المرحمة	نبي الله	نبي الملاحم	ن	حم	حمعسق	كهيعص	الوسيم
ثاني اثنين	خير العالمين طرا	فئة المسلمين	مقيم السنة بعد الفترة	الناطق بالحق	أصدق الناس لهجة	أرحم الناس بالعباد	زعيم الأنبياء	اكثر الانبياء تبعا	خاتم الانبياء والمرسلين

صلّى الله عليه وعليهم اجمعين .

اللهمّ يا ربِّ بجاه نبيّك المصطفى ورسولك المُرتضى طهّر قلوبنا من كل وصف يباعدنا عن مشاهدتكَ ومحبّتكَ، وأمتنا على السنّة والجماعة والشوق إلى لقائك، يا ذا الجلال والإكرام وصلّى الله على سيدّنا محمّد خاتم النبيّين وإمام المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين[١].

---

[١] دلائل الخيرات وشوارق الانوار في ذكر الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم ،الامام محمد بن سليمان الجزولي ،وينظر كتاب الاسمى فيما لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم من الأسما،للشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني،دار الفكر –بيروت

اعلم ان كثرة الاسماء تدل على شرف المسمى وقد سمى الله تعالى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باسماء كثيرة في القران العظيم وغيره من الكتب السماوية وعلى السنة انبيائه عليهم الصلاة والسلام وقد تعرض جماعة من العلماء لتعدادها وبلغوا بها عددا مخصوصا فمنهم من بلغ تسعة وتسعين كعدد اسماء الله الحسنى وقد خص الله نبيه صلى الله عليه وسلم بان سماه من اسمائه الحسنى بنحو من ثلاثين اسما او سبعين اسما، وقال بعضهم لله تعالى الف اسم وللنبي صلى الله عليه وسلم الف اسم، فمنها اسمه محمد صلى الله عليه وسلم وهو اشهر اسمائه عليه الصلاة والسلام ولهذا الاسم الكريم خصائص عظيمة وفوائد جسيمة لايمكن احصاءها ،وقد ذكر بعضها العلماء رحمهم الله ونفعنا بهم منها:

١-اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مكتوب على سرادق العرش قبل خلق سيدنا ادم عليه السلام

روي في بعض الاخبار ان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام وفتح عينيه نظر الى العرش فرأى اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم مكتوبا على سرادق العرش فقال:يارب هل احد اكرم عليك مني ؟قال :نعم هذا اسم نبي من ولدك اكرم عليّ منك ولولا هو ماخلقت السموات والارض والجنة والنار، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لما اقترف آدم الخطيئة قال يارب أسألك بحق محمد لما غفرت لي ؟ قال: وكيف عرفت محمدا قال: لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لااله الاالله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضف الى اسمك الا أحب الخلق إليك ، قال: صدقت يآدم ولولا محمد ماخلقتك) رواه الحاكم في مستدركه والبيهقي في دلائل النبوة وابو نُعيم وابن عساكر في تاريخ دمشق [١] .

---

[١] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين ،العلامة سيدي يوسف النبهاني ،دار الكتب العلمية-بيروت ،ص١٠٦

٢-اسم الحبيب صلى الله عليه وسلم مكتوب على باب الجنة والصلاة عليه مهر ادم لحواء عليهما السلام

عن هب بن منبه قال:لما خلق الله عز وجل ادم عليه السلام ونفخ فيه الروح فتح عينيه ونظر الى باب الجنة فاذا عليه مكتوب لااله الاالله محمد رسول الله فقال يارب هل تخلق خلقا اكرم عليك مني قال نعم ياادم نبيا من ذريتك من اجله خلقت الجنة والنار فلما خلق الله حواء ونظر الى خلق لايشبه خلقا..قال يارب ماهي قال حواء قال يارب زوجني منها قال هات مهرها قال يارب ومامهرها قال تصلي على صاحب هذا الاسم عشر مرات قال يارب ان فعلت اتزوجنيها قال نعم فصلى على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عشر مرات فكان المهر[١].

٣-اسمه صلى الله عليه وسلم مكتوب على اوراق الجنة :روى ابو نعيم بسنده الى ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(ما في الجنة شجرة عليها ورقة الامكتوب عليها لااله الاالله محمد رسول الله).[٢]

٤- كنية سيدنا ادم عليه السلام

كان ادم يكنى بابي محمد وقيل بأبي البشر [٣].

٥- متى سُميَ صلى الله عليه وسلم باسم محمد؟

قال القسطلاني :وقد سماه الله تعالى بهذا الاسم قبل الخلق بألفي عام [٤].

---

[١] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين ،العلامة سيدي يوسف النبهاني ص١٠٦

[٢] المصدر السابق. ص٣٥٩

[٣] الشفا بتعريف حقوق المصطفى ،القاضي عياض،دار احياء التراث العربي -بيروت ص ١١٨

[٤] وسائل الوصول الى شمائل الرسول صلى الله عليه وسلم ،الامام يوسف النبهاني ،دار الكتب العلمية-بيروت ص٢٠

٦- وصية ادم لابنه شيث عليهما السلام

روى ابن عساكر عن كعب الاحبار ان ادم اوصى شيثا عليه السلام فقال:أي بني انت خليفتي من بعدي فخذها بعدي بالتقوى والعروة الوثقى وكلما ذكرت الله فاذكر جنبه اسم محمد فاني رايت اسمه مكتوبا على ساق العرش ثم طفت السموات فلم ار موضعا الا ورايت اسم محمد مكتوبا عليه وان ربي اسكنني الجنة فلم ار فيها قصرا ولا غرفة الا واسم محمد مكتوبا عليه ولقد رايت اسم محمد مكتوبا على نحور الحور العين وعلى ورق قصب اجام الجنة وعلى اصل شجرة طوبى وعلى ورق سدرة المنتهى وعلى اطراف الحجب وعلى اعين الملائكة فأكثر ذكره[١]

٧-غفران الذنوب لمن قبَّلَ اسم الحبيب المحبوب صلى الله عليه وسلم

ذكر الامام يوسف النبهاني رواية عن الحافظ السخاوي قال :يروى في بعض الاخبار أنه كان في بني اسرائيل مسرف على نفسه فلما مات رموا به فأوحى الله الى نبيه موسى عليه السلام ان غسله وصل عليه فاني قد غفرت له قال ياربِ وبم ذلك قال انه فتح التوراة يوما فوجد فيها اسم محمد فصلى عليه وفي ***رواية فقبله ***قد غفرت له بذلك [٢]،واخرج ابو نُعيم في الحلية عن وهب قال :كان في بني اسرائيل رجل عصى الله مائتي سنة ثم مات فاخذوه فالقوه على مزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان اخرج فصل عليه قال ياربِ بنو اسرائيل شهدوا انه عصاك مائتي سنة فاوحى الله اليه هكذا كان الا انه كان كلما نشر التوراة ونظر الى اسم محمد صلى الله عليه وسلم قبله ووضعه على عينيه وصلى عليه فشكرت له ذلك وغفرت ذنوبه وزوجته سبعين حوراء [٣].

---

[١] عقد الزبرجد من حروف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،للشيخ عبد الوهاب بن احمد بن احمد الاحمدي ،دار الكتب العلمية –بيروت

[٢] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين ،العلامة سيدي يوسف النبهاني ص١٠٥-١٠٦

[٣] الخصائص الكبرى،الامام جلال الدين السيوطي ،المطبعة النظامية –حيدر اباد الدكن – الهند، ج١ ص١٦

٨- قال الشيخ العلامة مصطفى الحياوي حفظه الله ونفعنا بعلمه ومحبته :

كنت نظرت قديما في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم فألفيتها منبهة على أهم الأطوار في حياته صلى الله عليه وسم بحروف اسمه الشريف الذي هو اسمه الخاص الذي عرف به في القرآن فألفيت هذه الرمزية تعين الطلبة على استحضار هذه الايام السنية العلية فكل حرف يدل على الحدث ومحله وحال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ساعة حدوثه .م_ ح_م_د

الميم الاولى :مولده صلى الله عليه وسلم –بمكة- مختونا

الحاء:يوم الو(ح)ي إليه –ب حراء–مت(ح)نثا

الميم المشددة(وهي ميمان):ميم مسراه ومعراجه –إلى بيت ال(م)قدس والى سدرة ال(م)نتهى محتفى به من الانبياء والملائكة /وميم مهاجره–الى المدينة –محتفى به من الأنصار

الدال :يوم و(د)عه ودفنه –ب داره صلى الله عليه وسلم.

الذي كمّله الله وجعله آيته والمعجزة الخاتمة من أي جهة نظرت اليه دلك على الكمال الذي بعث به وله اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وصحبه

٩- جعل اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم اربعة أحرف لان اسم الله اربعة احرف فجعل اسمه اربعة احرف ليوافق اسم الله تعال وقد قرن الله تعالى اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في الشهادتين وقيل في قوله تعالى ﴿ وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ ﴾ الشرح: ٤ أي : لاأذكر الا وتذكر معي

وقال حسان رضي الله عنه في هذا المعنى يمدحه صلى الله عليه وسلم :

أغر عليه للنبوة خاتم ***** من الله مشهود يلوح ويشهد

وضم الاله اسم النبي الى اسمه *****إذا قال في الخمس المؤذن اشهد

وشق له من اسمه ليجله *****فذو العرش محمود وهذا محمد

واما حروف اسمه صلى الله عليه وسلم ومعانيها :قال قوم ان معنى الميم:محق الكفر بالاسلام او محو السيئات عمن اتبعه وقيل الميم منّ الله على المؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم دل عليه قوله تعالى﴿لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَـٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَـٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾﴾ آل عمران: ١٦٤ وقيل الميم :منذر ومبشر وقيل الميم مَلِك امته وقيل المقام المحمود

واما الحاء فقيل:حكمه بين الخلق بحكم الله قال الله تعالى ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾﴾ النساء: ٦٥،وقيل :حياة أمته به

واما الميم الثانية :فمغفرة الله للأمته وقيل:الميم الثانية منادي الموحدين وقيل ملك امته به

واما الدال :فهو الداعي الى الله قال الله تعالى ﴿ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾﴾ الأحزاب: ٤٦ فهو دليل الخلق في الدنيا ودليلهم في الآخرة الى الجنة

واما وقوع الاحرف على الترتيب والشكل الخاص فقيل:لأن الله تعالى خلق الخلق على صورة محمد فالميم بصورة رأس الانسان والحاء بمنزلة اليدين وباطن الحاء كالبطن وظهرها كالظهر والميم المجمع وطرفا الدال كالرجلين ومما انشد بعضهم:

له اسم صور الرحمن ربي ******خلائقه عليه كما تراه

له رِجل وفوق الرجل ظهر ******وتحت الرأس قد خُلقت يداه

وفي معاني الاسم المكرَّم وبعض خصائصه :

١-لايدخل النار احد ممن يستحق دخولها اعاذنا الله منها الا ممسوخ الصورة اكراما لصورة اللفظ لان الله خلق الخلق على صورة لفظ محمد صلى الله عليه وسلم

٢-اضاف الله تعالى اسمه الى اسمه

٣-قرن اسمه مع اسمه

٤-كتب اسمه على ساق العرش ويروى ان الله تعالى لما خلق العرش اضطرب فلما كتب عليه اسم محمد صلى الله عليه وسلم سكنن وفيه تنبيه على ان هذا المخلوق الاكبر لم يسكن حتى كتب عليه اسم هذا المخلوق الاكبر

٥-اشتقاق اسمه من اسم المحمود

٦-جري سفينة نوح باسمه

٧-وافق اسمه اسم الله في عدد الحروف

٨-سخرت الشياطن لسليمان عليه السلام بذكر اسمه

٩-تاب الله على ادم باسمه

١٠-كُنَّي آدم بأبي محمد دون سائر اولاده والوالد يكنى بأشرف بنيه.[١]

١٠-عن جبير بن مُطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لي خمسةُ أسماء أنا مُحمدٌ وأحمدُ، وأنا الماحِي الذِي يمحُو اللهُ بي الكُفْرَ، وأنا الحاشِرُ الذي يحشرُ الناسُ على قدمي، وأنا العاقبُ) صحيح البخاري.

١١-فائدةلوجع العينيين: عن الشيخ فريد الدين الولي الشهير في بلاد الهند قدس سره وهو ان تقرا على ظفر ابهاميك ﴿ فَكَشَفْنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلْيَوْمَ حَدِيدٌ

[١] كشف الاسرار عما خفي عن الافكار ،العلامة شهاب الدين احمد بن عماد الاقفهسي ت ٨٠٨هـ،دار ابن حزم-دمشق ،ص ٢٧-٣٠

(٢٢) ق: ٢٢ ٧مرات وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم بعد كل مرة ثم يقبل إبهاميه ويمسح بهما عينيه ينفع لنور البصر وزوال الضر عن العينين ان شاء الله تعالى [١] وايضا تقرا على ظفر الابهامين مرحبا بك ياحبيبي وقرة عيني يامحمد ياابن عبد الله عندما يقول المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله ثم تنفث على الظفرين وتمسح بهما عينييك، (وفي حاشية العلامة ابن عابدين الحنفي رحمه الله باب الاذان قال:يستحب ان يقال عند سماع الاولى من الشهادة :صلى الله عليك يارسول الله وعند الثانية منها: اللهم متعني بالسمع والبصر بعد وضع ظفري الابهامين على العينين فانه صلى الله عليه وسلم يكون قائدا له الى الجنة ونقل بعضهم أن القهستاني كتب على هامش نسخته: ان هذا مختص بالأذان واما في الاقامة فلم يوجد بعد الاستقصاء التام والتتبع) ،ويقول السيد محمد النبهان قدس سره كما هو موجود في كتاب السيد النبهان :تقبيل الأصابع ووضعها على الجفون عند قول المؤذن أشهد ان محمدا رسول الله، بعض الفقهاء يقولون تقي العيون من العمى ، وانا اقول : تعين على فتح البصيرة ألا وهي القلب .

١٢-عشر كلمات من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام قاضي القضاة سيدي محمد بن ابراهيم التتائي المالكي المصري رحمه الله تعالى :من معجزاته صلى الله عليه وسلم ان من كتب هذه الامور العشرة ووضعها في بيت امنت الحرق والسارق ومن كتبها وطرحها على النار خمدت ، وهي حرز لجميع البلايا وحصن مانع من الشياطين والحاسدين وهي هذه:

١. ماوقع ظله صلى الله عليه وسلم على الارض قط
٢. ماخرج منه تبتلعه الارض
٣. لم يقع عليه الذباب عليه قط
٤. لم يحتلم قط
٥. لم يتثاءب قط

---

[١] خزينة الاسرار ،الشيخ محمد حقي النازلي، دار الكتب العلمية- بيروت،ص٨٠.

٦. لم تهرب منه دابة ركبها قط
٧. ولد مختونا
٨. تنام عيناه ولا ينام قلبه
٩. ينظر من خلفه كما ينظر امامه
١٠. كان اذا جلس مع قوم كانت كتفاه اعلا منهم

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين،وقد نظم بعضهم هذه العشرة في قوله:

خص نبينا بعشرة خصال * لم يحتلم قط ولا له ظلال

والارض مايخرج منه تبتلع * كذلك الذباب عنه ممتنع

تنام عيناه وقلب لاينام* من خلفه يرى كما يرى أمام

لم يتثاءب قط وهي السابعة* ولد مختونا اليها تابعة

تعرفه الدواب حين يركب *تاتي اليه سرعة لاتهرب

يعلو جلوسه جلوس الجلسا* صلى عليه الله صبحا ومسا. [١]

١٣- فائدة للقوة على الطاعة :من كتب على بطاقة : محمد رسول الله أحمد رسول الله خمس وثلاثين مرة يوم الجمعة بعد الصلاة على طهارة وحملها رزقه الله القوة على الطاعة ووقاه همزات الشياطين.

---

[١] ينظر كتاب الفوائد الجليلة البهية على الشمائل المحمدية ،للشيخ محمد بن قاسم جسوس رحمه الله'مكتبة محمد علي صبيح- القاهره ،ط ١،١٣٤٦هـ، ج١ ص ١٤٢،وكتاب مجربات البيوت في الطب المضبوط وشجرة الطب الالهية في بعض الحكم الربانية ،المكتبة الملوكية – مصر ، ١٢٣١هجرية

١٤- ومن فوائد الشيخ علي الاجهوري رحمه الله تعالى :ان من قرا في آخر جمعة من رجب -والخطيب على المنبر - احمد رسول الله محمد رسول الله خمسا وثلاثين مرة لاتنقطع الدراهم من يده في تلك السنة .[١]

١٥-وعن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: «من كان له حمل فنوى أن يسميه محمدا حوّله الله تعالى ذكرا وإن كان أنثى» قال بعض رواة الحديث فنويت سبعة كلهم سميتهم محمدا. وعنه «من كان له ذو بطن فأجمع أن يسميه محمدا رزقه الله تعالى غلاما».وشكت إليه امرأة بأنها لا يعيش لها ولد، فقال لها: «اجعلي لله عليك أن تسميه ـ أي الولد الذي ترزقينه ـ محمدا، ففعلت فعاش ولدها»

١٦-وعن علي مرفوعا «ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه ـ أي ولا يكنى ـ إلا آدم فإنه يدعى أبا محمد تعظيما له وتوقيرا للنبي » أي لأن العرب إذا عظمت إنسانا كنته، ويكنى الإنسان بأجلّ ولده قاله الحافظ الدمياطي. وفي رواية «ليس أحد ـ أي من أهل الجنة ـ يكنى إلا آدم فإنه يكنى أبا محمد» أي وفي حديث معضل «إذا كان يوم القيامة نادى مناد يا محمد قم فادخل الجنة بغير حساب، فيقوم كل من اسمه محمد يتوهم أن النداء له، فلكرامة محمد لا يمنعون».

١٧-وفي الحلية لأبي نعيم عن وهب بن منبه قال: كان رجل عصى الله مائة سنة ـ أي في بني إسرائيل ـ ثم مات فأخذوه وألقوه في مزبلة، فأوحى الله تعالى إلى موسى أن أخرجه فصل عليه، قال: يا رب إن بني إسرائيل شهدوا أنه عصاك مائة سنة، فأوحى الله إليه: هكذا، إلا أنه كان كلما نشر التوراة ونظر إلى اسم محمد قبله ووضعه على عينيه، فشكرت له ذلك وغفرت له وزوجته سبعين حوراء»[٢].

---

[١] كنز النجاح والسرور،الشيخ عبد الحميد بن محمد قدس المكي ،دار المنهاج- جده ،ص١٤٨.

[٢] السيرة الحلبية ، علي بن برهان الدين الحلبي ،باب تسميته محمدا وأحمد

١٨- قال الامام شيخ الاسلام سيدي محمد مهدي بهاء الدين الصيادي الرواس رضي الله عنه :وقد رأيت في حضرة الإشارة خط سطر الاسم المحمدي على هذه الصورة وقد صرح اولياء الله من ال فاطمة عليها السلام : ان من حمل هذا السطر على هذه الصورة الشريفة او كتبه في صحيفة ووضعها في بيته او كتبها في رقعة وشرب ماءها لايعبث به السوء ولايلم به الكدر ببركة سيد البشر صلى الله عليه وسلم وان كتب إحدى وأربعين مرة وعُلق بصدق حال على مريض عوفي او على مصروع أفاق بإذن الله تعالى وإن ربطته من تعسرت عليها الولادة في زندها الايمن وضعت امينة في الحال بقوة الله تعالى وهو لكل ملم مانع ولكل مهم دافع ولقضاء الحاجات بقدرة الله كالسيف القاطع واذا كتب بهذه الصورة وعلق على القلب أمن حامله من الوسواس القبيح ومن شر الجن والانس [١].

١٩- قال سيدي العارف بالله السيد مصطفى البكري في اواخر شرحه على حزب الامام النووي ،قوله تعالى:﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيۡنَهُمۡۖ تَرَىٰهُمۡ رُكَّعٗا سُجَّدٗا يَبۡتَغُونَ فَضۡلٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٗاۖ سِيمَاهُمۡ فِي وُجُوهِهِم مِّنۡ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمۡ فِي ٱلۡإِنجِيلِ كَزَرۡعٍ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسۡتَغۡلَظَ فَٱسۡتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعۡجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلۡكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنۡهُم مَّغۡفِرَةٗ وَأَجۡرًا عَظِيمَۢا ٢٩ ﴾ الفتح: ٢٩
ومن وفقه الله وكتب الاية وحملها معه شاهد العجب من القبول والتسخير وتيسير كل عسير ونيل المطالب كلها ولقد ذكر لي من اعرف صحة نقله قال :ماوضعته لاحد وعسر عليه مطلوب يرومه .ولقد ألقيته على بهيمة فذلت وخضعت من بعدما كانت جموحا وخلص به خلق كثير من الحمى الباردة لاحصيهم ثم قال : وهذه الآية للنماء والبركة والشدة والقوة والحراسة من كل آفة للرجال والاطفال .وفي فوائد السنوسي رحمه الله تعالى ان من كتب آية ثم انزل عليكم وآية محمد رسول

---

[١] بوارق الحقائق ،تأليف الشيخ محمد مهدي بهاء الدين الصيادي الرواس ،دار الكتب العلمية-بيروت ،ص٩٤-٩٥

الله وعلقها عليه كان ملطوفا به في جميع احواله ونصره الله تعالى على اعدائه وفرج عنه كل هم وغم وهما ينفعان للأمراض الظاهرة والباطنة دهنا وشربا يكتبان في إناء نظيف ويمحى بدهن ورد وزيت ويطلى به على كل ألم كالثواليل والخراجات والنفخ فيزول ذلك عن قريب وهو مجرب صحيح ، وهذه الاية من كتبها نال مطلوبه وللشفاء من الحمى وهذه الايات للنماء والبركة والقوة والحراسة من كل آفة للرجال والنساء والاطفال وكل من عليه الدائرة كان كذلك خصوصا من كتبها في ليلة ١٤ من رمضان او في ٢٤منه في خرقة من حرير ابيض بمسك وكافور وماء ورد ولفها في رق غزال ورفعها عنده فان علقت على اي وجع ابراءته او على خائف من اي جنس امن وكفي حاملها سائر مايكره وقوة لمن طعن بالسن وفيها من النفع مالايحصى،وهي آية فيها حروف المعجم بكمالها ومن اكثر من قراءة هذه الاية وجبت له اجابة الدعاء والخروج من الضيق الى السعة ويكون له اعوان يعينونه على الخير ورزق خير الدنيا والاخرة [1].

٢٠-قال الامام البوصيري :

فإن لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو أوفى الخلق بالذمم

قال الامام شيخ الجامع الازهر ابراهيم الباجوري رضي الله عنه في شرحه على البردة : اي: وهو صلى الله عليه وسلم أشدهم وفاء بها فيقوم بحقها بأن يشفع لاهلها لعظم جاهه وعلو مكانته عند ربه وفي كلام المصنف ترغيب في التسمية باسمه صلى الله عليه وسلم وقد جاء في ذلك احاديث ...وعن الامام جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه: (اذا كان يوم القيامة نادى مناد: الا ليقم من اسمه محمد فيدخل الجنة كرامة لاسمه صلى الله عليه وسلم) ...وعن ابي امامة رضي الله عنه : (من وُلد له مولود فسماه محمدا تبركا كان هو ومولوده في الجنة)،وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال :(ما من مائدة وضعت فحضر عليها من

---

[1] مفرج الكروب ومفرح القلوب’العلامة يوسف بن اسماعيل النبهاني رضي الله عنه،دار الفكر-بيروت،ص١٠٦-١٠٧.وكتاب الدر النظيم في خواص القران العظيم ،الشيخ اسعد بن علي اليافعي ،دار الكتب العلمية –بيروت ،ط٣,٢٠١٠م،ص ١١٢-١١٣.

اسمه احمد او محمد الاقدس الله ذلك المنزل مرتين) ،وبالجملة :فالتسمية باسمه صلى الله عليه وسلم أمر مندوب اليه نسأل الله تعالى ان ينظمنا في سلك محبته بمنه وفضله ورحمته.[1]

لو أبصر الشيطان طلعة نوره***في وجه آدم كان أول من سجد

أو لو رأى النمرود نور جماله ***عبد الجليل مع الخليل وما عند

٢١- قال ابن قتيبة : ومن اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم انه لم يُسمَّ أحد قبله باسم محمد صيانة من الله تعالى لهذا الاسم كما فعل بيحيى عليه السلام اذ لم يجعل له من قبل سميا وسر ذلك انه تعالى سماه به في الكتب المتقدمة وبشر به الانبياء أممهم فلو جعل اسمه مشتركا فيه لوقعت الشبهة الا انه لما قرب زمنه ونشر اهل الكتاب نعته سمَّى قوم اولادهم بذلك رجاء ان يكون هو والله اعلم حيث يجعل رسالته[2].

٢٢- قول حسان بن ثابت رضي الله عنه :

وشق له من اسمه ليجله ****فذو العرش محمود وهذا محمد

من كتب هذا البيت مربعا وفي وسطه وهذا محمد بورقة وعلقه على من تعسرت ولادتها وضعت في الحال [3].

٢٣- موافقة الاسم المكرَّم(محمَّد) للاسم المعظم (الله) من وجوه:

١-ان كلا منهما اربعة احرف

٢-ان احد فيهما لم يعرض لها نقط

---

[1] البردة بشرح الباجوري ،للعلامة الشيخ ابراهيم بن محمد الباجوري شيخ الجامع الازهر ت ١٢٧٧هـ، دار منابع النور- دمشق ،ط١ ١٤٢٥هـ، ص ١٨٨-١٨٩

[2] عقد الزبرجد من حروف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،للشيخ عبد الوهاب بن احمد بن احمد الاحمدي،ص ٢٥.

[3] عقد الزبرجد من حروف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،للشيخ عبد الوهاب بن احمد بن احمد الاحمدي' ص٤٥.

٣-اشتمال كل منهما على حرف مكرر

٤-ان في كل منهما حرفا مشددا وظاهر ان التكرار لايستلزم التشديد بخلاف عكسه

٥-ان في كل منهما حرفين متفقين لفظا وعددا وطبعا

٦-ان كلا منهما اعظم اسماء مسماه

٧-توقف تمام كلمة التوحيد على ذكرهما

٨- ان في كلا منهما حرفين من الاحاد وحرفين عددهما من العشرات

٩- ان بسط حرف كل منها حرفيا احد عشر حرفا فبسط الاسم الاعظم هكذا: أ ل ف – ل أ م– ل أ م – هـ ا ، وبسط الاسم المكرم هكذا: م ي م – ح ا م ي م د ا ل .[1]

٢٤- اذا اضفت عدد حروف اسم سيدنا محمد وهي اربعة (م–ح–م–د) الى عدد الاسم وهي اثنان وتسعون(م٤٠+ح٨+م٤٠+د٤=٩٢+ ٤حروف الاسم=٩٦)وهو عدد امه السيدة أمنة حروفا وعددا واذا اضفت عدد اسم امه وهو (أ ١+م٤٠+ن٥٠+هـ٥=٩٦+٤٦)وهو نصف عدد اسمه الشريف يخرج الناتج ١٤٢ (ع٧٠+ب٢+د٤+ا١+ل٣٠+ل٣٠+هـ٥=١٤٢) وهو عدد سيدنا (عبد الله) اسم ابيه صلى الله عليه وسلم ،فافهم يانبيه[2].

٢٥-عدد الاسم الباطني لحروف الاسم النبوي

(م٤٠+ح٨+م٤٠+م٤٠+د٤=١٣٢)باعتبار الميم الثاني مشددة موافق لعدد قلب (ق١٠٠+ل٣٠+ب٢=١٣٢) فهو قلب العالم الذي لايتم التوجه الا به ، إن قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم هو خير القلوب وأوسعها وأقواها وأتقاها وأنقاها وألينها وأرقها وهو القلب الواعي اليقظن الفياض بأنوار الإيمان والقرآن فافهم... قال سيدي محمد البكري الكبير رضي الله عنه :

---

[1] عقد الزبرجد من حروف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،للشيخ عبد الوهاب بن احمد بن احمد الاحمدي'ص ٤٩-٥٠.

[2] عقد الزبرجد من حروف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،للشيخ عبد الوهاب بن احمد بن احمد الاحمدي'ص ١٥٦.

ما ارسل الرحمن أو يرسل   من رحمة تصعد او تنزل

في ملكوت الله او ملكه   من كل مايختص او يشمل

الا وطه المصطفى عبده   نبيه مختاره المرسل

واسطة فيها وأصل لها   يعلم هذا كل من يعقل

الى ان قال:

وانت باب الله أي امريء   اتاه من غيرك لايدخل . [١]

قلت :عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان الله لاينظر الى اجسامكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم) رواه مسلم في صحيحه ،فاعلم ،ولولا القلب لما كان للجسد فائدة ولاحياة فافهم.

فائدة مهمة في حادثة شق الصدر الشريف: قال الشيخ العلامة محمد علوي المالكي رحمه الله في كتابه (محمد صلى الله عليه وسلم الانسان الكامل)مانصه:ان قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم مملوء بالحكمة ،بل هو منبعها وأصلها كما قال تعالى :﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ ﴾ الأنبياء: ١٠٧ وهذه الرحمة شاملة كاملة لانها رحمة الله التي وسعت كل شيء ولكن الله أخرج الشيطان واعوانه ومن قدر عليه الشقاء من هذه الرحمة ،فلا نصيب لهم فيها ولاشيء لهم منها ويكون المعنى حينئذٍ أنهم أخرجوا من قلبه الشريف حظ الشيطان من رحمته فلا حظ للشيطان في هذه الرحمة والله أعلم.

٢٦- يستفاد من عدد حروف الاسم الظاهري الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (م٤٠+ح٨+م٤٠+د٤=٩٢) أمان(أ١+م٤٠+ا١+ن٥٠=٩٢) وأنام(أ١+ ن٥٠+ ا١+م٤٠=٩٢) فكأنه قيل :هو أمان من الله للأنام في الدنيا ويوم الزحام. [١]

---

[١] عقد الزبرجد من حروف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، ١٦٣،وينظر شواهد الحق في الاستغاثة بسيد الخلق صلى الله عليه وسلم ،للشيخ يوسف النبهاني ،دار الكتب العلمية-بيرت،ص٢٩٣.

٢٧-ان اشارات حروف الاسم المكرّم (محمد صلى الله عليه وسلم)ومانطوت عليه كنوزها بحر زاخز فعلى هذه الكيفية م٤٠+ ي ١٠+م٤٠+ ح٨+ ١١+ م٤٠+ ي١٠+ م٤٠+ م٤٠+ ي١٠+ م٤٠+ د٤+ ١١+ ل٣٠=٣١٤ وهو محكي في اقوال عدة المرسلين عليهم السلام وقيل:٣١٣،لو اعتبر الحاء بلا توليد (حذف الالف ومقابله ١)رجع العدد الى ذلك ولو اعتبر (حاء) بالمد والهمز بلغ العدد ٣١٥ وهو قول ايضا في عدد الرسل واحد هذه الاقوال وهو ثلاثة عشر موافق لعدد اصحاب طالوت وعدة اهل بدر كما ذكره بعض العلماء واهل مشورة السيدة بلقيس وهذا العدد فيه اسرار وعجائب في الاوراد.[٢]

٢٨-روى ابن القاسم في سماعه وابن وهب في جامعه عن الامام مالك بن انس رضي الله عنه قال :سمعت اهل مكة يقولون : ما من بيت فيه اسم محمد الا يَمُنَ ورُزقوا ورُزق جيرانهم.[٣]

٢٩- حروف الاسم الكريم (محمد) خمسة باعتبار اللفظ فيؤخذ منه:

١-اركان الاسلام الخمس

٢- احوال اركان الاسلام بالنسبة للزمان خمسة :يستغرق العمر وهو الايمان ويجب في اليوم والليلة وهو الصلوات الخمس، ويجب كل سنة مرة وهو صوم رمضان ،ويجب عند وجود سببه واجتماع شروطه وهو الزكاة، ويجب في العمر مرة وهو الحج والعمرة عند من يقول بوجوبها .

٣-الصلوات الخمس الفجر الظهر العصر المغرب العشاء وشروط صحتها خمسة :الطهارة والستر والاستقبال والعلم بدخول الوقت والعلم بكيفيتها

---

[١] عقد الزبرجد من حروف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ،ص ١٦٣.

[٢]عقد الزبرجد من حروف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم،ص ١٧٧.

[٣] فخر الابرار في بعض ما في اسم سيدنا محمد المختار صلى الله عليه وسلم من الاسرار، للشيخ محمد بن محمد بن شرف الدين الخليلي ت ١١٤٧هـ-دار الكتب العلمية-بيروت،ص٣٦٢.

وشروط وجوبها خمسة اشياء :الاسلام والبلوغ والعقل والنقاء من الحيض ولها خمسة افعال بدنية وهي : القيام والركوع والاعتدال والسجود والجلوس

٤-شروط وجوب الزكاة خمسة : النصاب والملك التام والاسلام والحول منها والسوم في النعم ،واذا بلغت سائمة الابل خمسا وجبت فيها الزكاة ،ويخمس الفيء والركاز بشرطه ،ومصرف الخُمس خمسة وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة .

٥-وشروط وجوب الصوم خمسة:البلوغ والعقل والعلم بدخول الوقت والصحة وعدم السفر المبيح للافطار ومبطلاته خمسة:الردة وزوال العقل والانزال عن مباشرة والقيء عمدا ووصول مفطر شرعا الى الجوف.

٦-وواجبات الحج خمسة اشياء : الاحرام من الميقات والمبيت بمزدلفة والمبيت بمنى ورمي الجمار وترك محرمات الاحرام والمواقيت المكانية خمسة.

٧-حقوق الميت على المكلفين خمسة وهي :غسله والصلاة عليه ان كان مسلما غير شهيد وتكفينه وحمله ودفنه.

٨-عدد اولي العزم الخمسة: نوح وابراهيم وموسى بن عمران وعيسى ابن مريم عليهم السلام وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

٩-الحواس الخمس الظاهرة وهي الشم البصر السمع الذوق اللمس والحواس الباطنة على فرض ثبوتها خمس وهي :الحس المشترك والمصورة والمتخيلة والوهمية والحافظة.

١٠- السور المفتتحة بالحمد لله خمس.

١١- خلفاءه صلى الله عليه وسلم بالنظر الى خلافة سيدنا الحسن بن علي رضي الله عنهم خمس .

١٢- الكليات التي اتفقت الشرائع على حفظها خمس وهي :الدين والنفس والعقل والعرض والمال .

١٣- مراتب مايرد في النفس خمس: الهاجس والخاطر وحديث النفس والهم والعزم .

١٤- الكليات المنطقية خمس: الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام.

١٥- ان سيدنا ادم هبط معه من الجنة خمسة اشياء نظمها العلامة الاجهوري رحمه الله في قوله :

وادم معه اهبط العود(عود البخور) والعصا ** لموسى من الاس النبات المكرَّمِ

واوراق تين واليمين(الحجر الاسود) بمكة ** وختم سليمان النبي المعظم.[1]

٣٠- واما حروفه الرسمية فهي اربعة فيؤخذ منها عدد:

١-الخلفاء الراشدين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم اجمعين

٢- عدد الائمة المجتهدين : الامام الشافعي والامام ابو حنيفة والامام مالك والامام احمد رضي الله عنهم اجمعين.

٣-ويؤخذ منه عدد ائمة الطريق وهم : سيدي عبد القادر الجيلي وسيدي احمد البدوي وسيدي ابراهيم الدسوقي وسيدي احمد الرفاعي رضي الله عنهم اجمعين.

٣١- واذا ضممت حروفه الرسمية الى اللفظية كان الحاصل تسعة فيؤخذ منه عدد :

١-السماوات السبع والعرش والكرسي

٢- عدد الارضين السبعة والماء والظلمة

---

[1] عقد الزبرجد من حروف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم،وينظر كتاب فخر الابرار في بعض ما في اسم سيدنا محمد المختار صلى الله عليه وسلم من الاسرار،ص ٣٦٣.

٣-عدد اصول المسائل في الفرائض على ماهو مشهور

٤-عدد اصول الاعداد والاحاد والعشرات والمئات والاعداد الفرعية التي هي الالوف وعشراتها ومئاتها

٥-ويؤخذ منه مدة مكث المولود في بطن أمه بناء على الغالب .[١]

٣٢-اما حروف (محمد) اذا اخذت الحاء مع الميم صار (حما) فهو المنى العظمى وإذا اخذت الميم الثانية مع الدال صارت (مد) مع التضعيف ومعناه مد دين الاسلام وأظهره ومد كل خير ،وإذا اخذت الحاء مع الدال صار ذلك(حد) ومعناه حد حدود الله واظهرها ، وإذا اخذت الحاء مع الميم والدال وركبت منها كلمة كانت (حمد) ويكون معناه حمد الله واثنى عليه بما هو اهله ، وإذا اخذت الميم والدال والحاء وركبت كلمة كانت (مدحا)، وإذا اخذت الميم الوسطى مع الحاء والميم والدال وركبت منها كلمة كانت (محمد) : اي مكانا للحمد ، فأنعم بهذا الاسم ما احسنه وألذه في قلوب عباده المؤمنين فكل ما تصرفت فيه لاتجده الا دالا على الكمال ،الهنا لك الحمد على ما أوليتنا وخصصتنا به من بين كريم ونبي وسيد عظيم كيف لا وهو خيار من خيار من خيار.[٢]

٣٣- نزول الرحمة عند ذكر سيد الامة صلى الله عليه وسلم:

قال الامام الرواس رضي الله عنه:وبويعت في الحضرة على مس اليد على الوجه عند ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما له وإغترافا من الرحمة التي تنزل على المجلس الذي يذكر فيه اسمه عليه الصلاة والسلام يعرف ذلك المحققون من اهل حظائر القرب ولابأس بفعل مثل ذلك عند ذكر

---

[١] كتاب فخر الابرار في بعض ما في اسم سيدنا محمد المختار صلى الله عليه وسلم من الاسرار،ص ٣٦٥.

[٢] كتاب فخر الابرار في بعض ما في اسم سيدنا محمد المختار صلى الله عليه وسلم من الاسرار،ص ٣٧٣.

الصالحين فإنهم عند ذكرهم تنزل الرحمة ببركة سيدهم صلى الله عليه وسلم والحمد لله رب العالمين[١] .

٣٤- نفح المسك والعنبر عند ذكر النبي الازهر صلى الله عليه وسلم:

قال الامام يوسف النبهاني:وكان بعض الصالحين اذا ذكر الله واسم رسوله صلى الله عليه وسلم تخرج رائحة من صدره أذكى من المسك والعنبر .. والمانع من الادراك لرائحة اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انما هو منك والحجاب بسببك ايها الانسان.[٢]

٣٥- اخرج البزار عن ابي ذر رفعه: ان الكنز الذي ذكر الله في كتابه لوح من ذهب مصمت فيه مكتوب:

بسم الله الرحمن الرحيم

عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب

عجبت ممن ذكر النار ثم يضحك

عجبت ممن ذكر الموت ثم يغفل

لااله الاالله محمد رسول الله

وروى السيوطي بسنده الى جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كان نقش خاتم سليمان بن داود لااله الاالله محمد رسول الله،وروى الطبراني بسنده الى عباده بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كان فص سليمان بن داود سماويا فألقى اليه فوضعه في خاتمه وكان نقشه :أنا الله الااله الاانا

---

[١] كتاب بوارق الحقائق، الامام محمد مهدي بهاء الدين الرواس ،ص ١٦٦-١٦٧

[٢] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم، للشيخ يوسف النبهاني رضي الله عنه ،ص ١٥٨.

محمد عبدي ورسولي.قال :واصلح الاحاديث التي رويت في فضل التسمية به حديث ابي امامة الباهلي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ولد له مولود فسماه محمدا حبا لي وتبركا باسمي كان هو ومولوده في الجنة.واسناده لابأس به .[1]

٣٦- من فوائد هذين الاسمين الشريفين_احمد_محمد_ من كتبهما في بطاقة وحملها واستدام النظر اليها وهو يصلي عليه صلى الله عليه وسلم كثرت رؤيته في المنام للنبي صلى الله عليه وسلم ،وان كانت كل اسمائه صلى الله عليه وسلم بهذا المنزل العظيم فاسمه (محمد) هو اشهر اسمائه صلى الله عليه وسلم واخصها واعرفها وبه يناديه الله تبارك وتعالى ويسميه في الدنيا والاخرة وهو المختص بكلمة التوحيد وبه كُني ادم عليه السلام وبه تشفع وعليه صلى في مهر حواء وبه كان يسمي نفسه صلى الله عليه وسلم فيقول: انا محمد بن عبد الله ، والذي نفس محمد بيده وفاطمة بنت محمد ،ويكتب من محمد رسول الله، وبه يصلي عليه الملائكة وبه يسميه عيسى عليه السلام في الاخرة حين يدل عليه للشفاعة وبه سماه جبريل في حديث المعراج وغيره وبه سماه ابراهيم عليه السلام في حديث المعراج ايضا وبه سماه جده عبد المطلب حين ولد وبه كان يدعوه قومه وبه ناداه ملك الجبال وبه صعد ملك الموت الى السماء باكيا لما قبض روحه الشريفة ينادي وامحمداه وبه يسمي نفسه صلى الله عليه وسلم لخازن الجنان حين يستفتح فيفتح له الى غير ذلك [2]،وصح ايضا ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما قاتلوا مسيلمة الكذاب كان شعارهم :وامحمداه وامحمداه ،وصح ايضا ان عبد الله بن عمر رضي الله

---

[1] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم، للشيخ يوسف النبهاني رضي الله عنه ،ص ٣٥٩-٣٦٠.
[2] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم، للشيخ يوسف النبهاني رضي الله عنه ،ص ٣٦٠.

عنهما،خدرت رجله فقيل له : اذكر احب الناس اليك فقال وامحمداه فانطلقت رجله .[1]

٣٧- قال السيد مصطفى البكري :وهذا الاسم الشريف(محمد) يوافق عدده من الاسماء الحسنى باسط ودود فيناسب من كان اسمه محمد ان يذكر هذين الاسمين.[2]

٣٨- اسمه تعالى سلام اذا اضيف اليه واحد كان عدد اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فان عدده اذا قلنا بان الميم المشددة بحرفين ١٣٢ ولهذا الاسم مناسبة باسم محمد صلى الله عليه وسلم فإنه قلب العالم ويس قلب القرآن وسلام قولا من رب رحيم قلب يس والسلام الامان وهو صلى الله تعالى عليه وسلم أمان بنص القرآن قال تعالى:﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ الأنفال: ٣٣

٣٩-قال الامام الشيخ محمد بن يوسف السنوسي الحسني رضي الله عنه :ومن الذخائر النفيسة ان من كتب اسمه تعالى الودود في خرقة من حرير ابيض ويكتب معه محمد رسول الله خمسا وثلاثين مرة والحمد لله خمسا وثلاثين مرة بعد صلاة الجمعة رزقه الله القوة والطاعة والبركة وكفي همزات الشياطين ومن حمله معه جعل الله له الهيبة في قلوب الخلق وان استدام النظر اليه كل يوم عند طلوع الشمس وهو يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم ويسر الله عليه اسباب يومه .[3]

---

[1] شواهد الحق في الاستغاثه بسيد الخلق ،العلامة يوسف النبهاني،ص ١٢٩.

[2] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم، للشيخ يوسف النبهاني رضي الله عنه ،ص ٣٦٦

[3] مجربات الامام الشيخ محمد بن يوسف السنوسي بهامش مجربات الديربي الكبير ،المكتبة الشعبية- بيروت ،ص ٤٠-٤١

٤٠- ذكر العارف بالله سيدي الشيخ مصطفى البكري :من فوائد الاسم الكريم محمد من قرأه كل ليلة ٢٢مرة كثرت رؤيته للنبي صلى الله عليه وسلم.[١]

٤١- عن الامام الشعراني عن شيخه علي الخواص رضي الله عنهم قال : اذا سألتم الله حاجة فاسألوه بمحمد صلى الله عليه وسلم وقولوا اللهم انا نسألك بحق محمد ان تفعل لنا كذا وكذا فان لله ملكا يبلغ ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له ان فلانا سأل الله تعالى بحقك في حاجة كذا وكذا فيسأل النبي صلى الله عليه وسلم في قضاء تلك الحاجة فيجاب لان دعاءه صلى الله عليه وسلم لايرد.[٢]

٤٢- اذا كتب حرف الميم ٤٠ مرة وكتب معه محمد رسول الله الى اخر السورة ٤٠ مرة وحملها انسان فتح الله تعالى عليه [٣].

٤٣- من كتب سورة محمد صلى الله عليه وسلم وغسلها بماء زمزم وشربها كان عند الناس محبوبا ذا كلمة مسموعة وقوله مقبول ولم يسمع شيئا الاوعاه وتكتب وتمحى ويغسل بها سائر الامراض تزول بأذن الله [٤].

٤٤- من قرا اخر سورة الكهف لساعة يريد ان يقومها من الليل قامها ومن قراءها يقوم قبيل الفجر في الساعة التي ولد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم [٥].

٤٥- من قرا اية الكرسي بعدد اسماء نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ٢٠١مرة ويسال الله حاجته من امر الدنيا والاخرة قضيت له الحاجة.[١]

---

[١] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم، للشيخ يوسف النبهاني رضي الله عنه ،ص ٤٥١.
[٢] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم، ،ص ٤٨٥.
[٣] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم، ،ص ٥٩٩.
[٤] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم، ،ص ٦٠٠.
[٥] سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عليه وسلم ،ص ٦٠٠.

٤٦–عن سيدنا الشيخ محمد الشاذلي رضي الله عنه قال:قلت مرة في مجلس :

محمد بشر لا كالبشر ****بل هو ياقوت بين الحجر

فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي قد غفر الله لك ولكل من قالها معك وكان رضي الله عنه لم يزل يقولها في كل مجلس الى ان مات.[٢]

٤٧– ليس لأحد ان ينقش (محمد رسول الله) على خاتمه كما كان خاتمه صلى الله عليه وسلم ،كما في كتاب الذخائر المحمدية.

٤٨– قال تعالى :﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ ﴾ الأنبياء وعن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنا سيد ولد آدم يوم القيامة، وأول من ينشق عنه القبر، وأول شافع وأول مشفع) رواه مسلم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم والهوام، فبها يتعاطفون، وبها يتراحمون، وبها تعطف الوحش على ولدها، وأخر الله تسعا وتسعين رحمة، يرحم بها عباده يوم القيامة) رواه مسلم ، ،فافهم الاشارة في الحديث ،قال الامام صلاح الدين التجاني رضي الله عنه : يلجأ الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا هو صلى الله عليه وسلم المائة رحمة التي وعد اللهُ الخلق بها.

٤٩–ومن أوجه الإعجاز العلمي لأسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم:(بلوغ الرّقم القياسي عالميا)

وهذا الوجه من الإعجاز جليّ منذ الرّعيل الأول، ففي زمن ساداتنا الصّحابة كان الإسم المسيطر هو إسمه الشّريف صلى الله عليه وسلم ، بحيث أحصيت من كتب تراجم ساداتا الصّحابة أكثر من أربعين محمّدا منهم، وأكثر من سبعين من أبنائهم، هذا في الإسم الصّريح " محمّد" فضلا عن غيره من أسمائه الشّريفة

---

[١] خزينة الاسرار،الشيخ محمد حقي النازلي رضي الله عنه ، ص ١٦٦.
[٢] افضل الصلوات على سيد السادات صلى الله عليه وسلم،للشيخ يوسف النبهاني رضي الله عنه ،دار الفكر-بيروت،ص ١٢٦.

صلى الله عليه وسلم،وفي هذا قال سيدنا جعفر الصادق: لا يولد لنا ولد إلا سميناه محمدا، فإذا مضى سبعة أيام، فإن شئنا غيرنا، وإلا تركنا

وقد أثبتت موسوعة جينيس للأرقام القياسية ، أن إسم " محمّد " قد حقق أعلى معدل للتسمي به بين البشر ، حيث بلغ عدد الذين يحملون هذا الاسم الشريف أزيد من ١٥٠ مليون شخصا على مستوى العالم. وممّا شاع في الأمّة مسألة التّبرك بالإسم الشّريف، فكان أهل المحبة منهم من شدة تعلّقهم بالحبيب صلى الله عليه وسلم ، يسمي أحدهم جميع أبناءه باسم "محمّد" و يجعلون للتّفريق بينهم علامة إمّا بإضافة صفة لها كمثل " محمد الأمين" و "محمّد الحبيب" .. وهكذا ،أو بإضافة ألقاب لهم كما روى ابن جرير الطبري في تاريخه : أن هارون الرشيد خلّف عدة أولاد ، فمنهم تسعة بنين إسمهم محمد، وهم الأمين، والمعتصم، وأبو عيسى، وأبو أيوب، وأبو أحمد، وأبو علي، وأبو العباس، وأبو يعقوب، وتاسعهم أبو سليمان . ومن أوجه الإعجاز الدّقيقة أنّه كلّما تقارب الزّمان، كلّما ازداد انتشار الإسم الشّريف في الكون، ولعل ذلك يرجع إلى إزدياد عدد المسلمين في العالم، حيث أنّه كلّ يوم يأتي وعدد المسلمين يزداد ويربوا في الدّنيا، لاسيّما وأنّ البشريّة في تكاثر،وأمّا في نواميس الأمور فإنّنا نتبصّر بأنّ الله تعالى يريد أن يرفع ذكر حبيبه صلى الله عليه وسلم ، حتّى ولو تخلّف دعاة أمّته صلى الله عليه وسلم عن واجبهم، ولو تداعى الأعداء وثاروا، وإنّ شاهد المنطق ليقول إنّ وتيرة التّسمّي ستنخفض مع ضعف الأمّة و..و...، ولكنّ شاهد القدرة الربّانيّة يقول(سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتّى يتبين لهم أنّه الحق).ومن أوجه هذا الإعجاز سرعة إنتشار الإسم الشّريف، في الوقت الذي تداعت فيه الأمم علينا، واشتدّت فيه الإساءة للجناب المقدّس، وشنّت فيه حملات التّصدّي لفصل أمّة الإجابة عنه، فضلا عن أمّة الدّعوة.

ومن مظاهر الإعجاز في التّسمي بالإسم الشّريف، ظهور بركة الحبيب صلى الله عليه وسلم على من تسمّى به، لقوله (من تسمى باسمى يرجو بركتى غدت عليه البركة وراحت إلى يوم القيامة) رواه ابن أبى عاصم ، وأبو نعيم.

فمن هنا تجد أنّ أكثر أهل العلم والولاية إسمهم "محمد" ولهذا قال صلى الله عليه وسلم عن الإمام المهدي كما في الصحيح : (يوّاطئ إسمه إسمي ..) وهذه نماذج ممّن نالوا هذا :

الإمام الباقر – الامام ابن الحنفية – الامام البخاري – الامام الشافعي – الحافظ الحاكم – الإمام الزهري – الإمام ابن سيرين – الحافظ ابن اسحاق – الامام الطبري – الحافظ ابو زرعة – الامام ابوحاتم الرازي – الامام الغزالي – الحافظ ابن حبّان – الحافظ ابن ابي خيثمة – الحافظ ابن منده – الامام الطبري – الحافظ ابن خزيمة – الحافظ المروزي–الحافظ السّخاوي – الإمام ابن الجزري– الإمام الذهبي– الامام الكتاني – الامام ابن عربي – الإمام البوصيري – الإمام الزبيدي .. وغيرهم عليهم الرّحمة والرّضوان.

وينبني على هذا سرّ الإعجاز في لفظ القداسة " محمّد" وأنّه ليس مجرد إسم بشري، ولكنّه إسم ربّاني مختار بالإرادة الإلهيّة.
وذلك أنّ هذا الإسم أتى بصيغة مبالغة، مثل معظّم ومقدّس.. وهو مأخوذ من كثرة حمد الحامدين له صلى الله عليه وسلم ، وكثرة تسمّي الخلق به هي من أوكد مظاهر التّحقق بهذا الكمال، فكأنّه لمّا سمّي به يبقى التّساؤل قائما وأين كثرة الحمد له ؟ فيأتي التّحدي الإلهي بتيسير العباد إلى كثرة التّسمي به، حتّى بلغ الرقم القياسي مدى العصور .(١)

فضل المدينة المنورة قبلة الإيمان والوجدان

وإن كان البيت الحرام استقى من قدسه صلى الله عليه وسلم ، فكيف بالرّوضة الشّريفة التي آوى إليها إلى يوم القيامة، فلا شك أنّها أقدس وأحق بالجمعيّة على

---

(١) ينظر،الإعجاز العجيب في التسمي باسم الحبيب صلى الله عليه وسلم ،السيّد محمد الشّريف الحسني،المجلس الصوفي لدراسة الشؤون المحمدية ،ص٣-١١

الله تعالى، ومن هنا قال العارفون أنّ الكعبة الشّريفة هي قبلة القوالب والأشباح، والرّوضة المقدّسة هي قبلة القلوب والأرواح .

ياطيبةٌ يا قبلةَ الأرواحِ تَرَوّحي علينا بالأنفاحِ

وكيف لا وقد قال عنها الحبيب صلى الله عليه وسلم : (إنّ الإيمانَ لَيَأْرِزُ إلى المدينَةِ ، كما تَأْرِزُ الحيّةُ إلى جُحْرِها) ولقد جعلها صلى الله عليه وسلم حرمه الخاص بمقامه العظيم، حيث قال : (إنّ لكلِّ نَبِيٍّ حَرَمًا ، وحَرَمِي المدينةُ) وذلك أنّ قلوب الأمّة كلّها تتوجه شطر طيبة المباركة، شوقا وعشقا لساكنها صلى الله عليه وسلم ، بل وتوقا لأصل إيمانهم الذي ينبعث من هناك لقوله صلى الله عليه وسلم (إنّ الإيمانَ لَيَأْرِزُ إلى المدينَةِ) فمن هنا كانت قبلة لأهل الإيمان والوجدان، ولا لوم على من يتذوق طعم الإيمان، أن لا يتوجه بقلبه شطرها بل وإنّ الرّوضة الشّريفة قبلة لأهل الملإ الأعلى فضلا عنّا، كما قال سيدي الدّباغ قدّس الله سرّه : " فعمود نور إيمانه صلى الله عليه وسلم ممتد من القبر الشريف إلى قبة البرزخ التي فيها روحه الطّاهرة، وتأتي الملائكة زمرا زمرا وتطوف بذلك النّور الشريف الممتد وتتمسح به، وتتطارح عليه تطارح النحلة على يعسوبها، فكل مَلَك عجز عن سر أو عن تحمل أمر، أو حصل له كلل، أو وقوف في مقام، فإنه يجيء إلى النّور الشريف ويطوف به، فإذا طاف به اكتسب قوة كاملة وجهدا عظيما من نوره صلى الله عليه وسلم فيرجع إلى موضعه وقد قوي أمره، ولا يفرغ من طوافه حتى تجيء جماعة أخرى من الملائكة كل واحد منهم يبادر الطواف"[1] ،وقد روي في سنن الدارمي عن سيدنا كعب رضي الله عنه قال:(ما من يوم يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر النبي صلى الله عليه وسلم يضربون بأجنحتم ويصلون على رسول الله حتى اذا أمسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك جتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من الملائكة يزفونه).

---

[1] قبلة القلوب الأرواح ، محمّد الشريف الحسني ،المجلس الصوفي لدراسة الشؤون المحمدية ،ص١٠

وقد قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – (من استطاع أن يموت بالمدينةِ فليمت بها فإني أشفع لمن يموتُ بها) صحيح أحمد والترمذي وابن ماجه وابن حبان ،وقال – صلى الله عليه وسلم – (صلاة في مسجدي أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام، وصلاة في المسجد الحرام أفضل من مائة ألف صلاة فيما سواه) رواه الإمام أحمد وابن ماجه

اللهم صل وسلم على من داره طيبة الغراء وطابة الحسناء ومهبط الإيحاء وأمنا المعطاء فيها القبة الخضراء وتربها شفاء والنوم فيها للمولى إرضاء والمشي في أزقتها كالسعي بين المروة والصفا حُقَّ لمفارقها البكاء ولجارها الهناء زال عنا برؤياها العناء وولى الشقاء وعمَّت النعماء وما ذاك الا أن فيها خاتم الانبياء وسيد الفصحاء ذي الرَّاحة السمحاء والمُقلة النجلاء والوَجنة الحمراء صاحب المعراج والإسراء والنعمة السحاء مُزيل البأساء والضراء من لاح من مَحياه السناء فنارت الارجاء صلى وسلم عليه رب الأرض والسماء ما انبلج الضياء وزاحت الظلماء صلاة نُنظم بها في سلك الأنبياء والصديقين والشهداء والصالحين العلماء فإنهم نعم الرفقاء *** اللهم ياعليما بالحال ياغنيا عن السؤال يامن منه المبتدأ وإليه المآل صل وسلم على سيدنا محمد سر الوصال وشمس الكمال وباب النوال ودليل الخيرات وميزاب الرحمات وجابر العثرات ومُذهب الشقاوات وسر الاسرار ونور الانوار ومقصد الزوار صلاة تجعل لنا بمدينته المنورة القرار والاستقرار وتُسكننا البقيع مع المهاجرين والانصار [١].

<u>الزيارة القلبية لمقام خير البرية في الحضرة الانسية</u>

ومن لم يُقدَّر له زيارته صلى الله عليه وسلم بجسمه فلينوها كل وقت بقلبه وليحضر قلبه انه حاضر بين يديه مستشفعا به الى من منَّ به عليه[٢].

---

[١] كشف الحجاب واماطة النقاب في الصلاة والسلام على احب الاحباب،جلال الدين بن الحاج المدني ،دار اطلس – القاهرة ص ١٠٦-١٥٠

[٢] كتاب المدخل،لابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد المالكي ،المكتبة التوفيقية –القاهرة ،ج١ ص ٢٦٤

٦٣حديثا من الاحاديث النبوية على عدد عمره الشريف صلى الله عليه وسلم

ففي صحيح مسلم رحمه الله:عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: (قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين، وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين، وعمر وهو ابن ثلاث وستين)...

١-عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أنا محمد النبي الامي لانبي بعدي أوتيت جوامع الكلم وخواتمه) رواه الامام احمد بسند حسن

٢-عن انس بن مالك رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(آتي باب الجنة فأستفتح فيقول الخازن :من أنت فأقول:محمد فيقول:بك أمرت ألا افتح لأحد قبلك) رواه مسلم

٣- عن انس بن مالك رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(أنا اكثر الانبياء تبعا يوم القيامة وأنا أول من يقرع باب الجنة)رواه مسلم

٤- عن أُبي بن كعب رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(إذا كان يوم القيامة كنت إمام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر) رواه الترمذي واحمد والحاكم

٥- عن علي رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أشفع لأمتي حتى يناديني ربي تبارك وتعالى فيقول:قد رضيت يامحمد فأقول:أي رب رضيت) رواه البزار والطبراني وإسناده حسن

٦-عن عمرو بن أخطب الانصاري رضي الله عنه قال:(صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى غربت الشمس فأخبرنا بما هو كائن الى يوم القيامة قال:فأعلمنا أحفظنا) رواه مسلم

٧-عن علي رضي الله عنه قال :كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما استقبله جبل ولاشجر الا وهو يقول:(السلام عليك يارسول الله) رواه الترمذي والحاكم والدارمي

٨-عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم :(أمر الشمس فتأخرت ساعة من نهار) رواه الطبراني باسناد حسن

٩-عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت:(كان خلقه القران صلى الله عليه وسلم) رواه مسلم والامام احمد

١٠-عن ابي هريرة رضي الله عنه قال:(قيل يارسول الله الاتدعوا على المشركين؟ قال:إنما بعثت رحمة ولم أبعث عذاب) رواه مسلم

١١-عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد) رواه البيهقي والذهبي

١٢-عن انس رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من رغب عن سنتي فليس مني) رواه مسلم

١٣- عن انس رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من أحيا سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة) رواه الطبراني

١٤-عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من يحرم الرفق يحرم الخير) رواه مسلم

١٥-عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(ما من شيء في الميزان أثقل من حسن الخلق)رواه ابو داود والترمذي وصححه

١٦-عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(المؤمن مرآة أخيه المؤمن) رواه ابو داود باسناد حسن

١٧-عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قالرسول الله صلى الله عليه وسلم :(إن من أحبكم الي أحسنكم اخلاقا) رواه البخاري

١٨-عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(إنما الاعمال بالنيات وإنما لكل امرئ مانوى)رواه البخاري ومسلم

١٩- عن انس رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(المرء مع أحب) رواه البخاري ومسلم

٢٠- عن انس رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(رحم الله عبدا قال فغنم أو سكت فسلم) رواه الديلمي وابن ابي الدنيا

٢١- عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:(خير الأمور أوساطها) رواه البيهقي في شعب الايمان

٢٢- عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:(أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوما ما،وأبغض بغيضك هونا ما عسى أن يكون حبيبك يوما ما) رواه الترمذي والبيهقي

٢٣- عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:(أحب الأعمال الى الله أدومها وإن قل)رواه الحاكم والبيهقي

٢٤- عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:(أد الأمانة إلى من ائتمنك ولاتخن من خانك)رواه ابو داود والترمذي والحاكم

٢٥- عن انس رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا)قالوا:وما رياض الجنة؟ قال : (حلق الذكر) رواه الامام احمد والترمذي والبيهقي

٢٦-عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتمان فإن كل ذي نعمة محسود)رواه الطبراني

٢٧-عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال :(اطلبوا الخير عند حسان الوجوه)رواه البخاري في التاريخ الكبير والبيهقي وغيرهم

٢٨-عن عقبة بن عامر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال:(أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك)رواه الترمذي

٢٩- عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(إن الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفسافها) رواه الحاكم والبيهقي

٣٠-عن ابي الدرداء قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(أثقل مايوضع في ميزان العبد يوم القيامة حسن الخلق) رواه الترمذي

٣١- عن وائلة بن الاسقع رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(لاتظهر الشماتة بأخيك فيعافيه الله ويبتليك)رواه الترمذي والبيهقي

٣٢- عن ابي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(الإيمان بضع وسبعون شعبة أعلاها شهادة أن لااله الاالله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الايمان)رواه مسلم

٣٣- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب إغاثة الملهوف)رواه الامام احمد وابن ابي الدنيا والدارقطني

٣٤-عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(من لايرحم لايُرحم ومن لايغفر لايُغفر له)رواه الامام احمد والطبراني

٣٥-عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(المسلم أخو المسلم لايظلمه ولايخذله ولايحقره بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم)رواه مسلم

٣٦- عن ابي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره) رواه البخاري ومسلم

٣٧- عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(انتظار الفرج من الله عبادة ومن رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل) رواه ابن ابي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان

٣٨- عن ابي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم)رواه الترمذي والنسائي

٣٩-عن ابي موسى رضي الله عنه قال :قال النبي صلى الله عليه وسلم:(مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر مثل الحي والميت)رواه البخاري ومسلم

٤٠-عن ابي سعيد قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(لاتصاحب الا مؤمنا ولايأكل طعامك الا تقي) رواه ابو داود والترمذي

٤١- عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال:(لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه)رواه البخاري ومسلم

٤٢- عن ابي هريرة رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين) رواه البخاري

٤٣- عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام، وعيادة المريض، واتباع الجنائز، وإجابة الدعوة، وتشميت العاطس)رواه البخاري

٤٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى»، قالوا: يا رسول الله، ومن يأبى؟ قال: (من أطاعني دخل الجنة ، ومن عصاني فقد أبى) رواه البخاري

٤٥- عن عبد الله بن عمرو، أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أي الإسلام خير؟ قال: (تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف) رواه البخاري

٤٦- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إياكم والجلوس على الطرقات»، فقالوا: ما لنا بد، إنما هي مجالسنا نتحدث فيها،

قال: «فإذا أبيتم إلا المجالس، فأعطوا الطريق حقها»، قالوا: وما حق الطريق؟ قال: «غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، وأمر بالمعروف، ونهي عن المنكر»رواه البخاري

٤٧- عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم :(يعجبه التيمن، في تنعله، وترجله، وطهوره، وفي شأنه كله)رواه البخاري

٤٨- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يتبع الميت ثلاثة، فيرجع اثنان ويبقى معه واحد: يتبعه أهله وماله وعمله، فيرجع أهله وماله ويبقى عمله)رواه البخاري

٤٩-عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صمت نجا) رواه الامام احمد

٥٠- عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنان: حب المال، وطول العمر) رواه البخاري

٥١-عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي، فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» وكان ابن عمر، يقول: «إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء، وخذ من صحتك لمرضك، ومن حياتك لموتك» رواه البخاري

٥٢-عن ابي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين: في حب الدنيا وطول الأمل) رواه البخاري

٥٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (لا تسبوا أصحابي، لا تسبوا أصحابي، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا، ما أدرك مد أحدهم، ولا نصيفه)رواه مسلم

٥٤- عن وائلة بن الأسقع، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشا من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم) رواه مسلم

٥٥- عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: (ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبدا بعفو، إلا عزا، وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله) رواه مسلم

٥٦- عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله، ومن قطعني قطعه الله)رواه مسلم

٥٧- عن أبي موسى رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إنما مثل الجليس الصالح، والجليس السوء، كحامل المسك، ونافخ الكير، فحامل المسك: إما أن يحذيك، وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد منه ريحا طيبة، ونافخ الكير: إما أن يحرق ثيابك، وإما أن تجد ريحا خبيثة) رواه مسلم

٥٨- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: «الأرواح جنود مجندة، فما تعارف منها ائتلف، وما تناكر منها اختلف» رواه مسلم

٥٩- عن أنس رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، فإن كان لا بد متمنيا فليقل: اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي)رواه مسلم

٦٠- عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه، ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما، سهل الله له به طريقا إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله، يتلون كتاب الله، ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه» رواه مسلم

٦١- عن صهيب رضي الله عنه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «عجبا لأمر المؤمن، إن أمره كله خير، وليس ذاك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضراء، صبر فكان خيرا له» رواه مسلم

٦٢- عن أبي ذر رضي الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، فيما روى عن الله تبارك وتعالى أنه قال: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي، وجعلته بينكم محرما، فلا تظالموا، يا عبادي كلكم ضال إلا من هديته، فاستهدوني أهدكم، يا عبادي كلكم جائع، إلا من أطعمته، فاستطعموني أطعمكم، يا عبادي كلكم عار، إلا من كسوته، فاستكسوني أكسكم، يا عبادي إنكم تخطئون بالليل والنهار، وأنا أغفر الذنوب جميعا، فاستغفروني أغفر لكم، يا عبادي إنكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا نفعي، فتنفعوني، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم، ما زاد ذلك في ملكي شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد، ما نقص ذلك من ملكي شيئا، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان مسألته، ما نقص ذلك مما عندي إلا كما ينقص المخيط إذا أدخل البحر، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحصيها لكم، ثم أوفيكم إياها، فمن وجد خيرا، فليحمد الله ومن وجد غير ذلك، فلا يلومن إلا نفسه» رواه مسلم

٦٣- سأل قتادة أنس رضي الله عنه أي دعوة كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم أكثر، قال: كان أكثر دعوة يدعو بها يقول: «اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار» ،وكان أنس إذا أراد أن يدعو بدعوة دعا بها، فإذا أراد أن يدعو بدعاء دعا بها فيه، رواه مسلم.

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد من أوتي جوامع الكلم وعلى اله وصحبه اجمعين

في خاتم النبوة الشريف

وهو الذي كان بين كتفيه صلى الله عليه وسلم ومكتوب بقلم القدرة يزهو بالنور وتعلوه الهابة وينفح بالطيب واخرج ابو نعيم عن سلمان رضي الله عنه قال كان بين كتفيه بيضة كبيضة الحمامة عليها مكتوب باطنها:الله وحده لاشريك له محمد رسول الله وظاهرها توجه حيث شئت فانك المنصور [1].

ومن خواصه ماذكره الامام الترمذي ان من توضأ ونظر اليه وقت الصباح حفظه الله تعالى الى وقت المغرب ومن نظر اليه وقت المغرب حفظه الله تعالى الى وقت الصبح ومن نظر اليه اول الشهر يحفظه الله الى اخره ومن نظر اليه اول السنة يحفظه الله تعالى الى اخرها من البلاء والافات ومن نظر اليه في اول السفر يصير مباركا عليه وان مات في تلك السنة يختم له بالإيمان.



[1] الخصائص الكبرى المسمى كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب صلى الله عليه وعلى آله وسلم،الامام جلال الدين عبد الرحمن ابي بكر السيوطي ،مطبعة دار المعارف النظامية –حيدر اباد الهند ،ج١ ص٦٠

في مثال نعاله الطاهر

قال الامام ابي العباس شهاب الدين احمد بن محمد المقري التلمساني المالكي رضي الله عنه:

يامن عصى ومارعوى حتى ابان ما انطوى

هذا مثال نعل من أُسري به وما غوى

ولم يكن ينطق جلّ قدره عن الهوى

فالثمه واعرف حقه ففيه والله دوى

وفيه اسرار بدت كما حكاه من روى

فمن يكن مستشفعا به أُتيح مانوى

وفيه صرف معضل وأمن خوف وتوى

وقد سما بأحمد وحاز فضلا وحوى

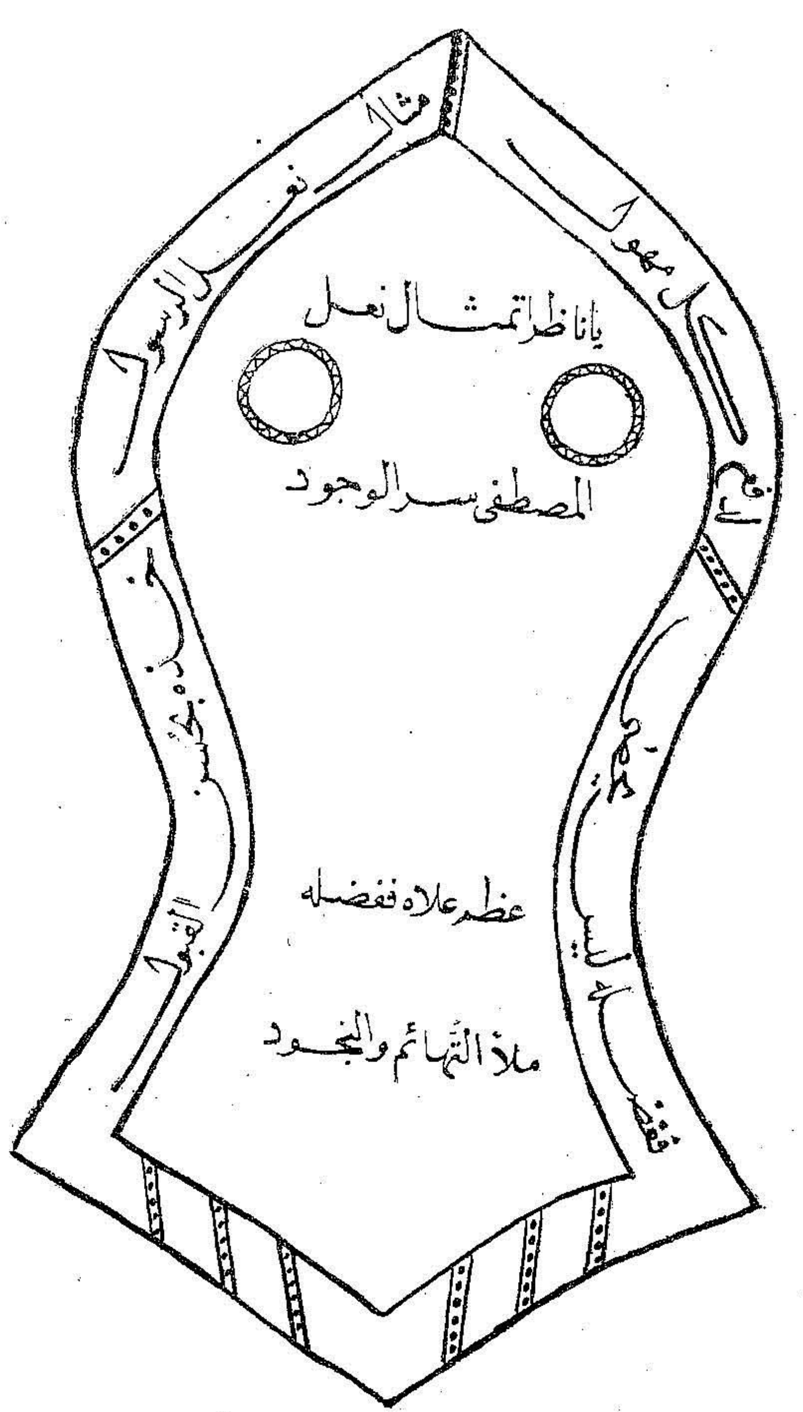
عليه من اصحابه تحيه تبري الجوى

من خواص ومنافع مجربة عن المثال : من امسكه متبركا به كان له أمانا من بغي البغاة وغلبة العداة وحرزا من كل شيطان مارد وسلطان ظالم وعين كل حاسد وان امسكته المرأة الحامل بيمينها وقد اشتد عليها الطلق يسر الله أمرها بحول الله وقوته وانه امان من النظرة والسحر ومن لازم حمله كان له القبول التام والجاه بين الخلق ولابد أن يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم أو يراه في المنام وانه لم يكن في جيش فيهزم ولا في قافلة فتنهب ولا في سفينة فتغرق ولا في بيت فيحرق ولا في متاع فيسرق وماتُوسل بصاحبه صلى الله عليه وسلم في حاجة الا قضيت ولاضيق الا فرّج عنه وعلى الجملة فمنافعه شهيرة والخواص التي اشتمل عليها

اجلى من شمس الظهيرة والحكايات عن ذلك من غير واحد من ذوي الرتب الاثيرة كثيرة والاستشفاء به شان الائمة المقتدى بهم قديما وحديثا فحق ناظر ان يسعى الى لثمه سعيا حثيثا.[١]

---

[١] ينظر كتاب،فتح المتعال في مدح النعال ’تاليف الامام الشيخ ابي العباس شهاب الدين احمد بن محمد المقري التلمساني المالكي ت ١٠٤١ هـ،دار الكتب العلمية- بيروت ط١٤٢٧,١هـ ، ص٢٥١-٢٥٤.



تِمثال النّعل النبويّة ، فى دار الحديث الأشرفيّة بدِمشق ،
كما رسمته النسخة التّيموريّة

من خصائص الحبيب صلى الله عليه وسلم فيما اختص به صلى الله عليه وآله وسلم في ذاته من الدنيا

أُختص صلى الله عليه وآله وسلم بأنه أول النبيين خلقاً، وبتقديم نبوته، فكان نبياً وآدم بين الماء والطين، وبتقديم أخذ الميثاق عليه، وأنه أول من قال: بلى يوم ((ألست بربكم))، وخلق آدم وجميع المخلوقات لأجله،وكتابة اسمه الشريف على العرش، وكل سماء وما فيها والجنان وسائر الملكوت، وذكر الملائكة له في كل ساعة، وذكر اسمه في الأذان في عهد آدم وفي الملكوت الأعلى، وأخذ الميثاق على النبيين آدم فمن بعده أن يؤمنوا به وينصروه، والتبشير به في الكتب السابقة، ونعته فيها ونعت أصحابه وخلفائه وأمته، وحجب إبليس من السموات لمولده وشق صدره ، وجعل خاتم النبوة بظهره بإزاء قلبه ، وسائر الأنبياء كان الخاتم في يمينهم، وبأن له ألف إسم، وباشتقاق اسمه من اسم الله، وبأنه سمي من أسماء الله بنحو سبعين اسماً، وبأنه سُمي أحمد ولم يُسم به أحد قبله، وبإظلال الملائكة له في سفره، وبأنه أرجح الناس عقلاً، وبأنه أوتي كل الحسن ولم يؤت يوسف إلا شطره، وبغطه ثلاثاً عند ابتداء الوحي، وبرؤيته جبريل في صورته التي خلق عليها، وبانقطاع الكهانة لمبعثه، وحراسة السماء من استراق السمع، والرمي بالشهب، وبإحياء أبويه له حتى آمنا به، وبوعده بالعصمة من الناس، وبالإسراء وما تضمنه من اختراق السموات السبع والعلو إلى قاب قوسين، ووطئه مكاناً ما وطئه نبي مرسل، ولا مَلَكٌ مُقرب، وإحياء الأنبياء له وصلاته إماماً بهم وبالملائكة، وإطلاعه على الجنة والنار، ورؤيته من آيات ربه الكبرى، وحفظه حتى ما زاغ البصر وما طغى، وبرؤيته للباري تعالى مرتين، وبركوب البراق ، وقتال الملائكة معه، وسيرهم معه حيث سار يمشون خلف ظهره، وبإيتائه الكتاب وهو أمي لا يقرأ ولا يكتب، وبأن كتابه مُعجِزٌ ومحفوظ من التبديل والتحريف على ممر الدهور، ومشتمل على ما اشتملت عليه جميع الكتب وزيادة، وجامع لكل شيء، ومستغن عن غيره، ومُيسر للحفظ، ونزل منجماً، وعلى سبعة أحرف، ومن سبعة أبواب، وقراءته بكل حرف عشر حسنات، وفُضِّل القرآن على سائر الكتب

المنزلة بثلاثين خصلة لم تكن في غيره. ومن عظيم قدر القرآن أن الله خصه بأنه دعوةٌ وحُجةٌ ولم يكن هذا لنبي قط، إنما كان يكون لكل منهم دعوة ثم تكون له حُجةٌ غيرها، وقد جمعهما الله لرسوله صلى الله عليه وآله وسلم في القرآن، فهو دعوة بمعانيه، حُجةٌ بألفاظه، وكفى الدعوة شرفاً أن تكون حُجتها معها، وكفى الحُجة شرفاً أن لا تنفصل الدعوة عنها،وأعطي من كنز العرش ولم يُعط منه أحدٌ، وخُصَّ بالبسملة والفاتحة وآية الكرسي وخواتيم سورة البقرة والسبع الطوال والمفصل، وبأن معجزته مستمرة إلى يوم القيامة وهي القرآن، ومعجزات سائر الأنبياء عليه وعليهم الصلاة والسلام انقرضت لوقتها، وبأنه أكثر الأنبياء معجزات، فقد قيل أنها تبلغ ألفاً، وقيل: ثلاثة آلاف سوى القرآن فإن فيه ستين ألف معجزة تقريباً. وفيها مع كثرتها معنى آخر، وهو أنه ليس في شيء من معجزات غيره ما ينحو نحو اختراع الأجسام، وإنما ذلك في معجزات نبينا صلى الله عليه وآله وسلم خاصة، وبأنه جمع له كل ما أوتيه الأنبياء من معجزات وفضائل ولم يجمع ذلك لغيره، بل اختص كُلٍ بنوع. وأوتي انشقاق القمر، وتسليم الحجر، وحنين الجذع، ونبع الماء من بين الأصابع، ولم يثبت لواحد من الأنبياء مثل ذلك وخص الله تعالى بعضاً بالمعجزات في الأفعال كموسى، وبعضاً بالصفات كعيسى، ونبينا صلى الله عليه وآله وسلم بالمجموع ليميزه، وبكلام الشجر وشهادتها له بالنبوة وإجابتها دعوته، وإحياء الموتى وكلامهم، وكلام الصبيان في المراضع، وشهادتهم له بالنبوة.

وبأنه خاتم النبيين وآخرهم بعثاً فلا نبي بعده، وشرعه مؤبد إلى يوم القيامة لا يُنسخ، وناسِخٌ لجميع الشرائع قبله، ولو أدركه الأنبياء لوجب عليهم الاتباع، وفي كتابه وشرعه الناسِخ والمنسوخ، وبعموم الدعوة للناس كافة، وأنه أكثر الأنبياء تابعاً.

وأُرسل للخلق كافة من لدن آدم، والأنبياء نواب له بعثوا بشرائع له مُغْنِيَّات، فهو نبي الأنبياء، وأرسل إلى الجن بالإجماع، وإلى الملائكة وإلى الحيوانات والجمادات والحجر والشجر، وبعثه رحمة للعالمين حتى الكفار بتأخير العذاب، ولم

يعاجلوا بالعقوبة كسائر الأمم المكذبة، وبأن الله أقسم بحياته، وأقسم على رسالته، وتولى الرد على أعدائه عنه، وخاطبه بألطف ما خاطب به الأنبياء، وقرن اسمه باسمه في كتابه، وفرض على العالم طاعته، والتأسي به، فرضاً مطلقاً لا شرط فيه ولا استثناء، ووصفه في كتابه عضواً عضواً، ولم يخاطبه في القرآن باسمه، بل ((يا أيها النبي)) ((يا أيها الرسول)) وحرم على الأمة نداءه باسمه.

وكره الشافعي أن نقول في حقه: الرسول، بل: رسول الله، لأنه ليس فيه من التعظيم ما في الإضافة.

وفَرَض على من ناجاه أن يقدم بين يدي نجواه صدقة ثم نسخ بعد ذلك، ولم يُرِه في أمته شيئاً يسوؤه حتى قبضه الله تعالى، بخلاف سائر الأنبياء، وبأنه حبيب الرحمن، وجمع له بين المحبة والخِلَّة، وبين الكلام والرؤية، وكلَّمه عند سدرة المنتهى وكلم موسى بالجبل وجمع له بين القبلتين: مكة وبيت المقدس، والهجرتين: بيت المقدس والمدينة، وجمع له بين الحكم بالظاهر والباطن، وجمعت له الشريعة والحقيقة، ولم يكن للأنبياء إلا أحدهما بدليل قصة موسى مع الخضر وقوله: "إني على علم لا ينبغي لك أن تعلمه، وأنت على علم لا ينبغي لي أن أعلمه". ونصر بالرعب من مسيرة شهرٍ أمامه وشهر خلفه، وأوتي جوامع الكلم، وأوتي مفاتيح خزائن الأرض على فرس أبلق، عليه قطيفة من سندس، وكلمه بجميع أصناف الوحي. وهبط إسرافيل عليه ولم يهبط على نبي قبله. وجمع له بين النبوة والسلطان، وأوتي علم كل شيء إلا الخمس التي في سورة لقمان، وهي قوله تعالى: (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت).وقيل: إنه أوتيها أيضاً وأمر بكتمها، والخلاف جار في الروح أيضاً، وبُيّن له من أمر الدجال ما لم يُبيَّن لأحد.

وَوُعِد بالمغفرة وهو يمشي حياً صحيحاً، ورُفِع ذِكره، فلا يذكر الله جل جلاله في أذان ولا خطبة ولا تشهد إلا ذُكِر معه.قال ابن عباس: ما أمَّن الله أحداً من

خلقه إلا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم فقال: (ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر).وقال للملائكة: (ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم).

وعرض عليه أمته بأسرهم حتى رآهم، وعرض عليه ما هو كائن في أمته حتى تقوم الساعة.وعرض عليه الخلق كلهم من آدم فمن بعده، كما علم آدم أسماء كل شيء.وهو سيد ولد آدم، وأكرم الخلق على الله ، وأفضل من سائر المرسلين وجميع الملائكة المقربين،وأُيِّدَ بأربع وزراء: جبريل، وميكائيل، وأبي بكر، وعمر.وأُعطي من أصحابه أربعة عشر نجيباً، وكل نبي أعطي سبعة، وأسلم قرينه.وكان أزواجه عوناً له، وبناته وزوجاته أفضل نساء العالمين، وثواب أزواجه وعقابهن مُضاعف.وأصحابه أفضل العالمين إلا النبيين، ويقاربون عدد الأنبياء، وكلهم مجتهدون،ومسجده أفضل المساجد، وبلده أفضل البلاد بالإجماع فيما عدا مكة، وعلى أحد القولين فيها وهو المختار.وقال الماوردي والقاضي عياض: لا تقتل حيّات مدينة النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا بالإنذار، والحديث الوارد في إنذار الحيات خاص بها.

وأُحِلت له مكة ساعة من نهار، وحُرِّم ما بين لابتي المدينة، وتربتها مؤمنة، وغبارها يطفئ الجذام، ونصف أكراش الغنم فيها مثل مثليها في غيرها من البلاد.

ولا يدخلها الدجال ولا الطاعون، وصرف الحُمَّى عنها أول ما قدمها ونقلها إلى الجُحفة، ولما عادت الحمى إلى المدينة باختياره إياها لم تستطع أن تأتي أحداً من أهلها حتى جاءت ووقفت ببابه واستأذنته فيمن يبعثها إليه، فأرسلها إلى الأنصار لزيادة اجرهم.

ويسأل عنه الميت في قبره،(وروي انه يكون حاضرا صلى الله عليه وسلم عند السؤال) واستأذن ملك الموت عليه ولم يستأذن على نبي قبله.

وحرم نكاح أزواجه من بعده، وأَمَةٌ وَطِئَها، والبقعة التي دفن فيها أفضل من الكعبة ومن العرش.

ويُحرم التكني بكنيته، ويجوز أن يقسم على الله به وليس ذلك لأحد ولم تُرَ عورته قط، ولو رآها أحدٌ طُمست عيناه، ولا يجوز عليه الخطأ. قال قوم: ولا النسيان.

واختص في شريعته باحلال الغنائم وجعل الارض كلها مسجدا وطهورا والتراب طهورا ومجموع الصلوات الخمس وبالجمعة والتأمين واستقبال الكعبة والصف في الصلاة كصف الملائكة وتحية السلام والاذان والاقامة والركوع في الصلاة والجماعة فيها وقول ربنا لك الحمد والصلاة بالنعلين والحوقلة والاسترجاع عند المصيبة وافتتاح الصلاة بالتكبير وبساعة الاجابة وبليلة القدر وشهر رمضان وعيد الاضحى والنحر واللحد والسحور وتعجيل الفطر ويوم عرفة وتحريم الكلام في الصلاة واباحة الكلام في الصوم والعذبة في العمامة والائتزار في الاوساط وكلاهما سيماء الملائكة وان امته خير الامم واخر الامم واحل لهم كثيرا مما شدد على من قبلهم وفتح عليها خزائن العلم .

ومن خصائصه أنه جامع لخواص الأنبياء، وأنه نبي الأنبياء، وأنه مامن نبي له خاصة نبوة في أمته، إلا وفي هذه الأمة عالم من علمائها يقوم في قومه مقام ذلك النبي في أمته، ويَنحو منحاه في زمانه،

قال: ومن خواصه أن سماه الله عبدالله ، ولم يطلقها على أحد سواه، وإنما قال: (إنه كان عبداً شكوراً)، (نعم العبد).

ومن خواصه: أنه ليس في القرآن ولا غيره صلاة من الله تعالى على غيره فهي خصيصة اختصه الله بها دون سائر الأنبياء.

فيما اختص به صلى الله عليه وآله وسلم

في ذاته في الآخرة

اختُص صلى الله عليه وآله وسلم بأنه أول من تنشق عنه الأرض، وأول من يَفيق من الصعقة، وبأنه يحشر في سبعين ألف ملك، ويحشر على البراق، ويُؤذن باسمه في الموقف، ويُكسى في الموقف أعظم الحلل من الجنة، وبأنه يقوم على يمين العرش، وبالمقام المحمود، وأن بيده لواء الحمد، وآدم فمن دونه تحت لوائه، وأنه إمام النبيين يومئذ، وقائدهم وخطيبهم، وأول من يؤذن له بالسجود، وأول من يرفع رأسه، وأول من ينظر إلى الله تعالى، وأول شافِعٍ وأول مُشَفَّع، واول من ينظر الى الله تعالى واول من يؤمر له بالسجود واول من يرفع راسه ويسأل في غيره وكل الناس يسألون في أنفسهم.

وبالشفاعة العظمى في فصل القضاء، وبالشفاعة في إدخال قوم الجنة بغير حساب، وبالشفاعة فيمن استحق النار من الموحدين أن لا يدخلها، وبالشفاعة في رفع درجات ناسٍ في الجنة.

وبالشفاعة في إخراج عموم أمته من النار، حتى لا يبقى منهم أحد

وبالشفاعة لجماعة من صُلَحاء المسلمين، لُيتَجاوز عنهم في تقصيرهم في الطاعات.

وبالشفاعة في الموقف تخفيفاً عمن يحاسب، وبالشفاعة في أطفال المشركين أن لا يعذبوا، وسأل ربه أن لا يدخل النار أحداً من أهل بيته فأعطاه ذلك.

وبالشفاعة فيمن خُلِّد في النار من الكفار أن يُخفّفَ عنه العذاب، وأنه أول من يُجيزُ على الصراط، وأن له في كل شعرة من رأسه ووجهه نوراً، وليس للأنبياء إلا نوران، ويُؤمَر أهل الجمع بغض أبصارهم حتى تَمُرَّ ابنته على الصراط، وأنه أول من يقرع باب الجنة، وأول من يدخلها وبعده ابنته، وبالكوثر، وبالحوض .

وفي أثرٍ في خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم: وحوضه أعرض الحياض وأكثرها وارداً، وبالوسيلة وهي أعلى درجة في الجنة.

وقوائم منبره رواتب في الجنة، ومنبره على تُرعة من تُرَع الجنة، ومابين قبره ومنبره روضة من رياض الجنة، ولا يطلب منه شهيدٌ على التبليغ، ويطلب من سائر الأنبياء، ويشهد لجميع الأنبياء بالبلاغ، وكل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا نسبه وسببه.

معناه أن أمته ينسبون إليه يوم القيامة، وأمم سائر الأنبياء لا ينسبون إليهم.

وقيل: يُنتَفع يومئذ بالنسبة إليه، ولا يُنتَفع بسائر الأنساب، ويكنى آدم في الجنة به دون سائر ولده تكريماً له، فيقال له : أبو محمد.

ووردت أحاديث في أهل الفترة أنهم يمتحنون يوم القيامة فمن أطاع دخل الجنة، ومن عصى دخل النار.

والظن بآل بيته كلهم أن يطيعوا عند الامتحان، لِتَقَرَّ بهم عينه ولايقرأ في الجنة الا كتابه صلى الله عليه وسلم دون سائر الكتب ،ولايتكلم في الجنة الا بلسانه [١].

---

[١]ينظر كتاب كفاية الطالب اللبيب في خصائص الحبيب صلى الله عليه وعلى آله وسلم، للعلامة جلال الدين السيوطي رضي الله عنه ، ج٢ ص١٧٩-٢٨٠،وكتاب الذخائر المحمدية ،للشيخ محمد علوي المالكي رضي الله عنه،المكتبة العصرية-صيدا ،ص١٩٩-٢١٦.

دافعة الشقاق والخلاف في حياة الانبياء في قبورهم

للعارف بالله تعالى سيدي احمد بن حجر الهيتمي رضي الله تعالى عنه

صلاة الله مالمعت بروق
على طه محمد الرسول

تواترت الادلة والنقول
فما يحصى المصنف مايقولُ

بأن المصطفى حى طرى
هلال ليس يطرقه افول

وأن الجسم منه بقاع لحدٍ
كوردٍ لايدنسه الذبول

وان الهاشمى بكل وصف
جميل لا يغيره الحلول

وان الدود لايأتى اليه
كذا الافات ليس لها وصول

ولم تأكل له الغبراء لحماً
ولاعظماً وأُثبتَ ما اقول

وتاتيه الملائك كل وقت
تحييه وتسمعُ مايقول

وتاتيه بارزاق حسان
وبِرٍ حيث يأمرها الجليل

وصومٍ ثم حجٍ كل عام
يجوز عليه بل لايستحيل

ويَطهُرُ للصلاة بماء غيبٍ
ويقضيها بذا ورد الدليل

يصلى فى الضريح صلاة خمسٍ
دواماُ لايمل ولايميل

كذا الاعمال تعرض كل يومٍ
عليه كى يسر بها الرسول

فان كانت صلاحاً قام يدعو
الى المولى ليقبل مايقول

والا غيرُ ذلك فهو يدعو
ليغفرها وقد صفح الجليل
وبقعته التى ضمته حقاً
رياض من جنان تستطيل

كذا اللحد الذى ضم الطوايا
تشرّف حيث حلّ به النزيل

وافضل من سموات وارضٍ
واملاك بافلاك تجول

ومن عرش ومن جنات عدنٍ
وفردوس بها خير جزيل

وفى القبر الشريف تراه حياً
الى كل البقاع له وصول

وكل الانبياء كذاك حقا
باجداث لها ظل ظليل

ولم تعلم مقابرهم بارضٍ
يقينا غير ماسكن الرسول

وفى حبرون ايضاً ثم غارٍ
بها رسل كرام والخليل
ولو لا انه حى حرىٌ
بادراك كما نقل الفحول

لما سعت الشموس اليه حقاً
تسلم حيث تطلع او تزول

ولا كان الحجيج اليه يسعى
ويرجو ان يكون له قبول

كذاك النوق فى الوادى ينادى
لها الحادى و طاب لها المقيل

تمد رقابها شوقاً اليه
وادمعها كسيلٍ اذ يسيل

ويلقاهم اذا وفدوا اليه
وينظرهم اذا ازدحم القفول

ويسمعهم اذا صلوا عليه
باذنيه فقصّر ياملول

ومن لم يعتقد هذا بطه
يقينا فهو زنديق جهول
عُبَيد هيتمى مستجير
بمن حطت بساحته الحمول

عليه الله صلى كل وقت
مدى الايام ماشدت حمول

وآلٍ والصحابة ماتدانى
من الاقطار سيل اذ يسيل.

من فوائد الصلاة على سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم :

اعلم ايها العبد ان فوائد الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وثمراتها لايحصرها العد ولايحيط بها الحد فمنها

١-أمتثال امره تعالى بقوله تعالى﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ الأحزاب: ٥٦

٢-موافقة الله تعالى في الصلاة عليه وان اختلفت الصلاتان فان صلاتنا عليه دعاء وسؤال وصلاة الله تعالى عليه ثناء وتشريف

٣-موافقة الملائكة فيها

٤- انها تثمر محبته صلى الله عليه وسلم في القلب والمرء مع من احب والحب يوجب الاتباع للمحبوب

٥- انها متضمنة لذكر الله وشكره ومعرفة انعامه على عبيده بارساله النبي الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهي متضمنة لكل الايمان

٦- انها دعاء من العبد والدعاء مخ العبادة

٧-يحصل بها قرة عين له صلى الله عليه وسلم وكذا للمصلي عليه كما في حديث مالك عند النسائي (وجُعلت قرة عيني في الصلاة)

٨-ومنها صلاة الله تعالى على المصلي فهي الرحمة للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ومن رحمه الله فلا يعذبه

٩- صلاة الملائكة على المصلي على النبي صلى الله عليه وسلم

١٠- الفوز بعشر صلوات ويرفع عشر درجات ويكتب له بها عشر حسنات ويمحى عنه عشر خطيئات للمصلي على النبي صلى الله عليه وسلم مرة واحدة

١١-أنها سبب لمحبة الملائكة وإعانتهم وترحيبهم:روي في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ((إن للمساجد أوتادا جلساؤهم الملائكة إن غابوا تفقّدوهم، وإن مرضوا عادوهم، وإن رأوهم رحّبوا بهم، وإن طلبوا حاجة أعانوهم، وإذا جلسوا حفّت بهم الملائكة من لدن أقدامهم إلى عنان السماء، بأيديهم قراطيس الفضة وأقلام

الذهب، يكتبون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، ويقولون: اذكروا رحمكم الله، زيدوا زادكم الله، فإذا استفتحوا الذكر.. فتحت لهم أبواب السماء، واستجيب لهم الدعاء، وتطلع عليهم الحور العين، وأقبل الله عز وجل عليهم بوجهه ما لم يخوضوا في حديث غيره ويتفرقوا؛ فإذا تفرقوا.. قام الزوّار يلتمسون حلق الذكر»أخرجه ابن بشكوال

١٢-أنها سبب لشفاعته وشهادته صلى الله عليه وسلم

قال صلى الله عليه وسلم «من صلّى عليّ حين يصبح عشرا، وحين يمسي عشرا.. أدركته شفاعتي يوم القيامة»رواه الطبراني

١٣- أنها سبب للبراءة من النفاق ومن النار وللرّقيّ إلى منازل الشهداء

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ومن صلى علي عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلّى عليّ مائة كتب الله تعالى له بين عينيه براءة من النفاق، وبراءة من النار، وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء)

١٤- انها سبب لكفاية العبد ماهمه من انواع الكروب اذا جعل صلاته كلها صلاة عليه صلى الله عليه وسلم قال الامام الشعراني عن شيخه سيدنا عليا الخواص رضي الله عنهم: فمن كان له حاجة فليصل على النبي صلى الله عليه وسلم الف مرة بتوجه تام ثم يسأله في قضاء حاجته فإنها تقضى ان شاء الله.

١٥- أنها كفارة لنا وزكاة لأعمالنا:روي عن النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال(أكثروا من الصلاة عليّ؛ فإنها لكم زكاة، وسلوا الله عز وجل لي الوسيلة- أعلى درجة في الجنة- لا ينالها إلا رجل واحد، وأرجو أن أكون أنا هو)

١٦- انها تقوم مقام الصدقة لذي العسرة :عن ابي سعيد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال(ايما رجل لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها زكاة)

١٧- انها علامة على ان صاحبها من اهل السنة والجماعة:عن زين العابدين عليّ بن الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم أنه قال: (علامة أهل السنة كثرة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم)

١٨- أنها سبب لمزاحمة كتفه صلى الله عليه وسلم على باب الجنة

١٩- أنها تستغفر لقائلها وتقرّ بها عينه: روي عن النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال(ما من عبد صلّى عليّ صلاة إلا عرج بها ملك حتى يجيء بها وجه الرحمن عز وجل، فيقول ربّنا تبارك وتعالى: اذهبوا بها إلى قبر عبدي تستغفر لقائلها، وتقرّ بها عينه)

٢٠- أن المرة الواحدة منها بقيراط كجبل أحد: روي عن النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال (من صلّى عليّ صلاة.. كتب الله له قيراطا، والقيراط مثل أحد)

٢١- أن ملكا قائما على قبره يبلغه إياها وأن لله ملائكة آخرين يبلغونه إياها أيضا وأنه صلى الله عليه وسلم يرد سلام من سلم عليه أخرج جمع: أنه صلى الله عليه وسلم قال: «إن لله ملكا أعطاه أسماع الخلائق، فهو قائم على قبري إذا متّ، فليس أحد يصلي عليّ صلاة

إلا قال: يا محمد؛ صلّى عليك فلان بن فلان، فيصلي الرب تبارك وتعالى على ذلك الرجل بكل واحدة عشرا» وفي أخرى: «فهو قائم على قبري حتى تقوم الساعة، ليس أحد من أمتي يصلّي عليّ صلاة إلا قال: يا أحمد؛ فلان بن فلان- باسمه واسم أبيه- يصلّي عليك كذا وكذا، وضمن لي الرب أن من صلّى عليّ صلاة صلّى الله عليه عشرا، وإن زاد زاده الله تعالى» روي عن النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال (إن أقربكم منّي يوم القيامة في كل موطن أكثركم عليّ صلاة في الدنيا، من صلى عليّ في يوم الجمعة وليلة الجمعة مئة مرة.. قضى الله له مئة حاجة، سبعين من حوائج الآخرة، وثلاثين من حوائج الدنيا، ثم يوكّل الله بذلك ملكا يدخله في قبري، كما تدخل عليكم الهدايا، يخبرني بمن صلّى عليّ باسمه ونسبه إلى عشيرته، فأثبته عندي في صحيفة بيضاء) وفي رواية زيادة: «إن علمي بعد موتي كعلمي في الحياة»

٢٢- أنها سبب لكفاية المهمات في الدنيا والآخرة ولمغفرة الذنوب: عن أبيّ بن كعب رضي الله تعالى عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال: «يا أيّها الناس؛ اذكروا الله، اذكروا الله، جاءت الراجفة تتبعها الرادفة، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه، جاء الموت بما فيه» ، قال أبيّ: فقلت: يا رسول الله؛ إني أكثر الصلاة عليك، فكم أجعل لك من صلاتي؟ قال: «ما شئت» ، قلت: الربع؟ قال: «ما شئت، وإن زدت.. فهو خير لك» ، قلت: فالنصف؟ قال: «ما شئت، وإن زدت.. فهو خير لك» ، قلت: فالثلثين؟ قال: «ما شئت، وإن زدت.. فهو خير لك» ، قلت: أجعل لك صلاتي كلها؟ قال: «إذن تكفى همّك، ويغفر لك ذنبك»

وقال رجل يا رسول الله: أرأيت إن جعلت صلاتي كلها عليك؟ قال: «إذن يكفيك الله تبارك وتعالى ما أهمك من دنياك وآخرتك»

٢٣- أنها أمحق للخطايا من الماء للنار وأن السلام عليه صلى الله عليه وسلم أفضل من عتق الرقاب: عن أبي بكر رضي الله تعالى عنه وكرم وجهه موقوفا عليه قال: (الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمحق للخطايا من الماء للنار، والسلام على النبي صلى الله عليه وسلم أفضل من عتق الرقاب، وحبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل من مهج الأنفس) أو قال: (من ضرب السيف في سبيل الله تعالى) وله حكم المرفوع؛ إذ مثله لا يقال من قبل الرأي.

٢٤- أن المرة الواحدة منها تمحو ذنوب ثمانين سنة وتكفّ الحافظين عن أن يكتبا عليه ذنبا ثلاثة أيام، وتحفظ من دخول النار

٢٥- أنها سبب للنجاة من أهوال يوم القيامة: روي عن النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال «يا أيها الناس؛ إنّ أنجاكم يوم القيامة من أهوالها ومواطنها.. أكثركم عليّ صلاة في دار الدنيا، إنه قد كان في الله وملائكته كفاية إذ يقول: إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ الآية، فأمر بذلك المؤمنين ليثيبهم عليه»

٢٦- أنها سبب لرضا الله تعالى

٢٧- أنها سبب لغشيان الرحمة: روي عن النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم انه قال :«إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر، فإذا أتوا عليهم حفّوا بهم، ثم بعثوا رائدهم إلى السماء إلى رب العزة تبارك وتعالى» أي: إلى محل مناجاته لتعاليه تعالى عن الجهة، كما أشار لذلك صلى الله عليه وسلم بقوله: (تبارك وتعالى) ، «فيقولون: ربّنا أتينا على عباد من عبادك يعظّمون آلاءك، ويتلون كتابك، ويصلّون على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم، ويسألونك لآخرتهم ودنياهم، فيقول تبارك وتعالى: غشّوهم رحمتي، فيقولون: يا رب؛ إن فيهم فلانا الخطّاء إنما اعتبقهم اعتباقا ، فيقول تبارك وتعالى: غشّوهم رحمتي، فهم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم» .

٢٨- أنها سبب للأمان من سخط الله تعالى

٢٩- أنها سبب للدخول تحت ظل العرش: يروى: أنه صلى الله عليه وسلم قال: «ثلاثة تحت ظل عرش الله يوم القيامة، يوم لا ظل إلا ظله» ، قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «من فرّج عن مكروب من أمتي، وأحيا سنتي، وأكثر الصلاة عليّ»

٣٠- أنها سبب لثقل الميزان والنجاة من النار

٣١- أنها سبب للأمن من العطش يوم القيامة:عن كعب الاحبار قال اوحى الله الى سيدنا موسى عليه السلام (يا موسى؛ أتريد أن أكون لك أقرب من كلامك إلى لسانك، ومن وساوس قلبك إلى قلبك، ومن روحك إلى بدنك، ومن نور بصرك إلى عينك؟ قال: نعم يا رب، قال: أكثر الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم)

٣٢- أنها تأخذ بيد من يعثر على الصراط حتى يمر عليه: عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله تعالى عنه قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «إني رأيت البارحة عجبا، رأيت رجلا من أمتي يزحف على الصّراط مرة، ويحبو مرة، ويتعلق مرة، فجاءته صلاته عليّ فأخذت بيده، فأقامته على الصّراط حتى جاوزه» وله طريق أخرى مطولة فيها: «ورأيت رجلا من أمتي يرعد على الصّراط، كما ترعد السعفة، فجاءته صلاته عليّ فسكنت رعدته».

٣٣- أن من صلى عليه صلى الله عليه وسلم في يوم ألف مرة لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة: يروى أنه صلى الله عليه وسلم قال: «من صلّى عليّ في يوم ألف مرة.. لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة» ، وفي لفظ: «لم يمت حتى يبشّر بالجنة».

٣٤- أنها سبب لكثرة الأزواج في الجنة: روي عنه صلى الله عليه وسلم انه قال: «أكثركم عليّ صلاة أكثركم أزواجا في الجنة»

٣٥- أنها تعدل عشرين غزوة في سبيل الله تعالى: روي أنه صلى الله عليه وسلم قال: «حجّوا الفرائض؛ فإنها أعظم أجرا من عشرين غزوة في سبيل الله، وإن الصلاة عليّ تعدل ذلك»

٣٦- أن صلاة مئة كل يوم سبب لقضاء مائة حاجة سبعين للآخرة، وثلاثين للدنيا: روي أنه صلى الله عليه وسلم قال: «من صلّى عليّ في كل يوم مئة مرة قضى الله له مئة حاجة، سبعين لآخرته، وثلاثين لدنياه»

٣٧- أن من صلى عليه صلى الله عليه وسلم مئة مرة في اليوم كان كمن داوم العبادة طول الليل والنهار قاله أبو غسان المدني وأخرج جمع عن وهب قال: (الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عبادة)

٣٨- أنها أحبّ الأعمال إلى الله تعالى: روي أنه صلى الله عليه وسلم قال: «قلت لجبريل: أيّ الأعمال أحبّ إلى الله عز وجل؟ قال: الصلاة عليك يا محمد، وحبّ عليّ بن أبي طالب»

٣٩- أنها زينة للمجالس وأنها نور يوم القيامة على الصراط:روي أنه صلى الله عليه وسلم قال: «زيّنوا مجالسكم بالصلاة عليّ؛ فإن صلاتكم عليّ نور يوم القيامة» ويروى عن عائشة وعمر رضي الله تعالى عنهما: (زيّنوا مجالسكم بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم)

٤٠- أنها تنفي الفقر: أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم الفقر، وضيق العيش- أو المعاش- فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا دخلت منزلك.. فسلّم إن كان فيه أحد أو لم يكن فيه أحد، ثم سلّم عليّ، واقرأ (قل هو الله

أحد) مرة واحدة» ، ففعل الرجل، فأدرّ الله تعالى عليه الرزق، حتى أفاض على جيرانه وقراباته

٤١- أن من أكثر منها.. يكون أولى الناس به صلى الله عليه وسلم.

أخرج الترمذي وقال حسن غريب: أنه صلى الله عليه وسلم قال: «إن أولى الناس بي يوم القيامة.. أكثرهم عليّ صلاة»

٤٢- أن بركتها وفائدتها تدرك الرجل وولده وولد ولده: عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال: (الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تدرك الرجل، وولده وولد ولده)

٤٣- أن أحبّ ما يكون العبد إلى الله تعالى وأقربه إذا أكثر منها: جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: (أوحى الله بارك وتعالى إلى موسى عليه السلام: إنني جعلت فيك عشرة آلاف سمع حتى سمعت كلامي، وعشرة آلاف لسان حتى أجبتني، وأحب ما تكون إليّ وأقربه إذا أكثرت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) ، وفي لفظ: (وأقرب ما تكون أنت مني إذا صليت على محمد صلى الله عليه وسلم)

٤٤- أن من صلّى عليه صلى الله عليه وسلم في يوم خمسين مرة.. صافحه يوم القيامة.

٤٥- أنها طهارة للقلوب من الصدأ

٤٦- انها سبب لنشر الثناء الحسن عليه بين أهل السماء والأرض[١]

٤٧-يكتب على جبين المصلى على النبي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على جبينه بأنه بريء من النفاق ويقضى بأنه عتيق من نار جهنم

٤٨-تحب الملائكة من يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وتكتب ثواب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بأقلام ذهبية على اوراق فضية ولايكتبوا ذنوب عليه لثلاثة ايام.

---

[١] جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام ،محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (المتوفى: ٧٥١هـ) دار العروبة – الكويت

٤٩-لاتنزل الافات والبلايا في بيت المصلي على النبي عليه الصلاة والسلام ويدخل في زمرة الاولياء كل من يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويتنعم في الدنيا والاخرة ويلبس تاجا يوم القيامة

٥٠- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم افضل من النوافل وتجلب كل خير وتدفع كل سر ويتولى الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم جميع امور المصلى عليه صلى الله عليه وسلم

٥١- الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الفيوضات الروحانية وطريق الى الجنة وهي سمة اهل السنة والجماعة وذريعة للحصول على الاماني[١]

٥٢- النور يوم القيامة لمن يصلي عليه صلى الله عليه وسلم :عن سيدنا عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(زينوا مجالسكم بالصلوات عليَّ فإن صلواتكم عليَّ نور لكم يوم القيامة)

وعن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من صلى عليَّ يوم الجمعة مائة مرة جاء يوم القيامة ومعه نور لو قُسم ذلك النور بين الخلق كلهم لوسعهم)

٥٣-يُحرم الداعي من الإجابة اذا لم يصل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في دعائه:عن سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الدعاء محجوب عن الله تعالى حتى يُصلى على محمد وعلى ال محمد)رواه البيهقي

٥٤- تنفي عن العبد اسم البخل اذا صلى عليه عند ذكره صلى الله عليه وسلم :عن سيدنا الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (البخيل الذي من ذُكرت عنده فلم يُصلِّ عليَّ)رواه الترمذي

٥٥-ينجو المصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم من الجفاء :عن سيدنا محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم قال:قال رسول

---

[١] كتاب الكوثر في فضائل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ،تأليف المفتي محمد امين النقشبندي المجددي ،ترجمة حافظ محمد منير الازهري ،مكتبة الحسن –فيصل اباد باكستان

الله صلى الله عليه وسلم (من الجفاء أن أُذكر عند الرجل فلا يُصلي علي) رواه عبد الرزاق في مصنفه وقال القسطلاني رواته ثقات

٥٦-الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سبب لحسن الخاتمة وحضور الرسول صلى الله عليه وسلم لسكرات موت المكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه واله وسلم وهذا هو الشرف الأكبر [(١)].

و قال الشيخ العارف بالله سيدي صلاح الدين التجاني رضي الله عنه:

الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم تقرأُ بكل نية فإن قرأتها بنية المغفرة اوالحب او الرضا او استغراق المحامد أو بنية استدراك مافاتك من الخشوع في الصلاة أو بنية الصدقة أو بنية التعبد أو بأي نية فقد استوجبت وأوجبت وأُجبت.

[(١)] ينظر كتاب مائة فائدة من فوائد الصلاة على النبي صلى الله عليه واله وسلم ،جمع عمار مصطفى بازرياشي،مطبعة الحجازي-حلب ،ط ٧ -٢٠٠٥م

٩٢ صيغة صلاة على عدد اسم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بحساب أبجد

م+ح+م+د= محمد

٤٠+٨+٤٠+٤= ٩٢

١- الصلاة الإبراهيمية

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ

٢-صلاة التاج

اللهم صلِّ على سيدنا محمدٍ صاحب التاج والمعراج والبراق والعلمِ دافعِ البلاءِ والوباءِ والقحطِ والمرض والألمِ اسمه مكتوبٌ مرفوعٌ مشفوعٌ منقوشٌ في اللوح والقلم سيد العربِ والعجم جسمه مقدَسٌ معطرٌ مطهرٌ منوَرٌ في البيت والحرم شمس الضحى بدر الدجى صدر العلى نور الهدى كهف الورى مصباح الظلم جميل الشيمِ شفيع الأممِ صاحب الجودِ والكرمِ والله عاصمه وجبريل خادمه والبراق مركبه والمعراج سفره وسدرة المنتهى مقامه وقاب قوسين مطلوبه والمطلوب مقصوده والمقصود موجوده سيد المرسلين خاتم النبيين شفيع المذنبين انيس الغريبين رحمةً للعالمين راحة العاشقين مراد المشتاقين شمس العارفين سراج السالكين مصباح المقربين محب الفقراء والغرباء والمساكين سيد الثقلين نبي الحرمين امام القبلتين وسيلتنا في الدارين صاحب قاب قوسين محبوب رب المشرقين والمغربين جدِ الحسن والحسين مولانا ومولى الثقلين ابي القاسم سيدِنا محمد بن عبد الله نورٍ من نور الله يا ايها المشتاقون بنور جماله صلو عليه وعلى آله واصحابه وسلموا تسليما

٣-الصلاة الشاملة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النِّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي العَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

٤-الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ عِبْدِكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى الِ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَمَا يَلِيقُ بِعَظِيمِ شَرَفِهِ وَكَمَالِهِ وَرِضَاكَ عَنْهُ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ دَائِماً أَبَداً بِعَدَدِ مَعْلُومَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ أَفْضَلَ صَلاَةٍ وَأَكْمَلَهَا وَأَتَمَّهَا كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُونَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُونَ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَذَلِكَ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ.

٥- صلاة الشهادة للامام علي بن الحسين عليهم الرضوان

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَتَحَنَّنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

٦–صلاة المنزل المقرب

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْهُ الْمَنْزِلَ الْمُقَرَّبَ مِنْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةَ.

٧– صلاة الروح

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوحِ مُحَمَّدٍ فِي الأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الأَجْسَادِ وَعَلى قَبْرِهِ فِي القبورِ.

٨–صلاة الاولين والاخرين

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّد في الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَفِي الْمَلأِ الأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الْدِّينِ.

٩––صلاة الشفاعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَالْمَقَامَ الَّذِي وَعَدْتَهُ

١٠–صلاة الزكاة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ.

١١–صلاة ابواب الرحمة

صَلَّى الله عَلَى مُحَمَّدٍ

١٢– صلاة المغفرة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّم.

١٣—صلاة الجزاء

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَعْطِ مُحَمَّداً الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ فِي الْجَنَّةِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اجْزِ مُحَمَّداً صَلَّى الله عليهِ وَسَلَّمَ مَا هُوَ أَهْلُهُ

<u>١٤-صلاة غفران الذنوب</u>

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ.

<u>١٥- صلاة هدم الذنوب</u>

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمُرسَلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي الْمَلأِ الأَعْلَى إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

<u>١٦- صلاة قضاء الحوائج</u>

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

<u>١٧-صلاة سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه</u>

إِنَّ الله وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِّيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ صَلَوَاتُ الله الْبَرِّ الرَّحِيمِ وَالْمَلاَئِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَمَا سَبَّحَ لَكَ مِنْ شَيْءٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الله خَاتِمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَرَسُولِ رَبِّ الْعَالِمِينَ الشَّاهِدِ الْبَشِيرِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ.

<u>١٨-صلاة السيدة فاطمة الزهراء رضي الله عنها</u>

اللهم صل على من روحه محراب الأرواح والملائكة والكون اللهم صل على من هو إمام الأنبياء والمرسلين اللهم صل على من هو إمام اهل الجنة عباد الله المؤمنين.

<u>١٩-صلاة سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه</u>

اللَّهُمَّ اجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَإِمَامِ الْمُتَّقِينَ وَخَاتِمِ النَّبِيِّينَ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ إِمَامِ الْخَيْرِ وَقَائِدِ الْخَيرِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ.

٢٠-صلاة سيدنا عبد الله بن عمر رضي الله عنه

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنَ الصَّلاَةِ شَيْءٌ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنَ الرَّحْمَةِ شَيْءٌ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنَ الْبَرَكَةِ شَيْءٌ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ حَتَّى لاَ يَبْقَى مِنَ السَّلاَمِ شَيْءٌ.

٢١-صلاة عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما

اللهم يادائم الفضل على البرية ياباسط اليدين بالعطية ياصاحب المواهب السنية صل وسلم على محمد خير الورى سجية واغفر لنا ياذا العلى في هذه العشية .

٢٢-صلاة سيدنا احمد الرفاعي رضي الله عنه

اللهم صل على النور اللامع والقمر الساطع والبدر الطالع والفيض الهامع والمدد الواسع والحبيب الشافع والنبي الشارع والرسول الصادع والمأمور الطائع والمُخاطب السامع والسيف القاطع والقلب الجامع والطَّرف الدامع سيدنا محمد وعلى اله واولاده الكرام واصحابه العظام واتباعهم من اهل السنة والاسلام

٢٣-صلاة وجوب الشفاعة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَعْطِهِ الْوَسِيلَةَ وَابْعَثْهُ المَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَاجْزِهِ عَنَّا مَا هُوَ أَهْلُهُ وَاجْزِهِ أَفْضَلَ مَا جَازَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

٢٤-صلاة الفاتح

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا أَغْلِقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ نَاصِرِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقَّ قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ.

٢٥-صلاة أولي العزم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآدَمَ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَمَا بَيْنَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ صَلَوَاتُ الله وَسَلامُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

٢٦-صلاة السعادة

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ الله صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ مُلْكِ الله.

٢٧-صلاة الرؤوف الرحيم

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ ذِي الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ عَدَدَ كُلِّ حَادِثٍ وَقَدِيمٍ.

٢٨-الصلاة الكمالية

اللَّهُمَّ صَلِّ وَبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ كَمَالِ الله وَكَمَا يَلِيقُ بِكَمَالِهِ.

٢٩-صلاة الإنعام

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ إِنْعَامِ الله وَأَفْضَالِهِ.

٣٠-صلاة العالي القدر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الْحَبِيبِ الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ.

٣١-صلاة لتفريج الكرب

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ قَدْ ضَاقَتْ حِيلَتِي أَدْرِكْنِي يَا رَسُولَ الله.

٣٢-صلاة الشيخ محمد البديري رحمه الله

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ الرَّسُولِ الْكَامِلِ الرَّحْمَةِ الشَّامِلِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَحْبَابِهِ عَدَدَ مَعْلُومَاتِ الله بِدَوَامِ الله صَلاَةً تَكُونُ لَكَ يَا رَبَّنَا رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَأَسْأَلُكَ بِهِ مِنَ الرَّفِيقِ أَحْسَنَهُ وَمِنَ الطَّرِيقِ أَسْهَلَهُ وَمِنَ الْعِلْمِ أَنْفَعَهُ وَمِنَ الْعَمَلِ أَصْلَحَهُ وَمِنَ الْمَكَانِ أَفْسَحَهُ وَمِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ وَمِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ.

٣٣-صلاة العلوم والاسرار

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

٣٤-الصلاة التفريجية

اللَّهُمَّ صَلِّ صَلاَةً كَامِلَةً وَسَلِّمْ سَلاَماً تَامًّا عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ تَنْحَلُّ بِهِ الْعُقَدُ وَتَنْفَرِجُ بِهِ الْكُرَبُ وَتُقْضَى بِهِ الْحَوَائِجُ وَتُنَالُ بِهِ الرَّغَائِبُ وَحُسْنُ الْخَوَاتِمِ وَيُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ بِعَدَدِ كُلِّ مَعْلُومٍ لَكَ.

٣٥-الصلاة العظيمية لسيدي أحمد بن إدريس

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِ اللهِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ الْعَظِيمِ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ الْعَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مَوْلاَنَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللهِ الْعَظِيمِ بِقَدْرِ ذَاتِ اللهِ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَد مَا فِي عِلْمِ اللهِ الْعَظِيمِ صَلاَةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ الْعَظِيمِ تَعْظِيماً لِحَقِّكَ يَا مَوْلاَنَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخُلُقِ الْعَظِيمِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذَلِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِراً وَبَاطِناً يَقَظَةً وَمَنَاماً وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوحاً لِذَاتِي مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الآخِرَةِ يَا عَظِيمُ.

٣٦-الصلاة الفائقة للشيخ خالد الصايم المصري رضي الله عنه

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد صلاة فائقة تملاء الدنيا والأخرة.

٣٧-صلاة الشيخ يسري رشدي السيد جبر الحسني الازهري المصري

اللهم صل الف الف صلاة وسلم الف الف سلام على سيدنا محمد وآله.

٣٨-صلاة الكمالات والمعجزات للشيخ تاج الدين الفاكهاني رحمه الله

اللهم صل على سيدنا محمد الذي اشرقت بنوره الظلم اللهم صل على سيدنا محمد

المبعوث رحمة لكل الأمم اللهم صل على سيدنا محمد المختار للسيادة والرسالة قبل خلق اللوح والقلم اللهم صل على سيدنا محمد الموصوف بأفضل الاخلاق والشيم اللهم صل على سيدنا محمد المخصوص بجوامع الكلم وخواص الحِكم اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان لاتنتهك في مجالسه الحُرم ولايُغضي عمن ظَلم اللهم صل على سيدنا محمد الذي كان اذا مشى تظله الغمامة حيث مايمم اللهم صل على سيدنا محمد الذي انشق له القمر وكلمه الحجر وأقر برسالته وصمم اللهم صل على سيدنا محمد الذي اثنى عليه رب العزة رضا في سالف القدم اللهم صل على سيدنا محمد الذي صلى عليه ربنا في محكم كتابه وأمر ان يُصلى عليه ويُسلم صلى الله عليه وعلى اله وأصحابه وأزواجه مانهلت الديم وما جرت على المذنبين أذيال الكرم وسلَّم تسليما وشَرف وكرم.

<u>**٣٩-صلاة ابواب الفرج**</u>

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة الحائر المحتاج الذي ضاق من ضيق وحرج فالتجأ الى ربه ففتح له ابواب الفرج وعلى اله وصحبه وسلم

اروي هذه الصلاة المباركة عن الشيخ اسلام الازهري المالكي عن الشيخ عمر صبيح الشافعي عن شيخه عبد الباسط الكبيسي ابو المعتز العباسي عن شيخه عبد العزيز العطار من أمام الروضة الشريفة والحمد لله رب العالمين .

<u>**٤٠-الصلاة الكمالية**</u>

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله كما لا نهاية لكمالك وعد كماله.

<u>**٤٢-الصيغة الرضائية**</u>

اللهم صل على سيدنا صلاة الرضا وارض عن اصحابه رضاء الرضا.

٤٣- الصلاة الغوثية لسيدي الشيخ عبد القادر الكيلاني رضي الله عنه

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد معدن الجود والكرم ومنبع العلم والحلم والحكم وبارك وسلم .

٤٤-صلاة سيدنا موسى عليه السلام

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد خاتم الانبياء ومعدن الاسرار ومنبع الانوار وجمال الكونين وشرف الدارين وسيد الثقلين المخصوص بقاب قوسين.

٤٥-صلاة الثمار

اللهم صل وسلم على سيدنا ومولانا محمد عدد اوراق الزيتون وجميع الثمار .

٤٦-صلاة دفع المصائب

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد قد ضاقت حيلتي ادركني يارسول الله.

٤٧-صلاة كرم الاصول

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد كريم الآباء والامهات.

٤٨-صلاة الوصال

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله صلاة تليق بجماله وجلاله وكماله وصل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وأذقنا بالصلاة عليه لذة وصاله.

٤٩-صلاة الطب الظاهر والباطن

اللهم صل على سيدنا محمد طب القلوب ودوائها وعافية الابدان وشفائها ونور الابصار وضيائها وعلى آله وصحبه وسلم

٥٠- صلاة اللطف الخفي

اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم عدد مافي السماوات ومافي الارض وما بينهما واجر يارب لطفك الخفي في أمورنا والمسلمين أجمعين.

٥١- صلاة امهات المؤمنين

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وازواجه أمهات المؤمنين وعلى اله وصحبه اجمعين.

٥٢-صلاة خزينة الاسرار

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد في كل لمحة ونفس بعدد كل معلوم لك .

٥٣- صلاة الامام الشافعي رضي الله عنه

صلى الله على نبينا سيدنا محمد كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون.

٥٤- صلاة الارواح

اللهم صل على روح محمد في الارواح وعلى جسده في الاجساد وعلى قبره في القبور

٥٥- صلاة الجزاء

جزى الله عنا محمدا صلى الله عليه وسلم بما هو اهله

٥٦-صلاة المكيال الأوفى

اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد

٥٧-الصلاة الرضوية على سيدنا خير البرية للأمام احمد رضا خان القادري الحنفي الهندي رضي الله عنه

صلى الله على النبي الأمي وآله صلى الله عليه وسلم صلاة وسلاماً عليك يارسول الله.

٥٨-صلاة جلال وسلام جمال

اللهم صل صلاة جلال وسلم سلام جمال على حضرة حبيبك سيدنا محمد واغشه اللهم بنورك كما غشيته سحابة التجليات فنظر الى وجهك الكريم وبحقيقة الحقائق كلم مولاه العظيم الذي أعاذه من كل سوء اللهم فرج كربي كما وعدت ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ ﴾ وعلى آله وصحبه آمين.

٥٩-صلاة حوض الكوثر

اللهم صل على سيدنا محمد في الاولين وصل على سيدنا محمد في الاخرين وصل على سيدنا محمد في النبيين وصل على سيدنا محمد في المرسلين وصل على سيدنا محمد في الملا الاعلى الى يوم الدين.

٦٠- صلاة الامام البوصيري رضي الله عنه

مولاي صل وسلم دائما ابدا ****على حبيبك خير الخلق كلهم.

٦١-صلاة قضاء حوائج الدنيا والاخرة

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اهل بيته.

<u>٦٢-صلاة غفران الذنوب</u>

اللهم صل على محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي.

<u>٦٣-صلاة هدم الذنوب</u>

اللهم صل على محمد في الاولين وصل على محمد في الاخرين وصل على محمد في النبيين وصل على محمد في المرسلين وصل على محمد في الملا الاعلى الى يوم الدين .

<u>٦٤- صلاة الفتح</u>

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد صلاة تكون لك رضاء ولحقه اداء.

<u>٦٥- صلاة حسن الخاتمة</u>

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه بعدد كل حرف جرى به القلم .

<u>٦٦-صلاة الامام الطبراني رضي الله عنه</u>

اللهم لك الحمد بعدد من حمدك ولك الحمد بعدد من لم يحمدك ولك الحمد كما تحب ان تُحمد اللهم صل على محمد بعدد من صلى عليه وصل على محمد بعدد من لم يصل عليه وصل على محمد كما تحب ان يُصلى عليه .

<u>٦٧-صلاة سيدنا احمد الرفاعي رضي الله عنه</u>

اللهم صل على النور اللامع والقمر الساطع والبدر الطالع والفيض الهامع والمدد الواسع والحبيب الشافع والنبي الشارع والرسول الصادع والمأمور الطائع والمُخاطب السامع والسيف القاطع والقلب الجامع والطَّرف الدامع سيدنا محمد وعلى اله واولاده الكرام واصحابه العظام واتباعهم من اهل السنة والاسلام.

٦٨- من صلوات الفقيه الزاهد سيدي احمد بن ثابت المغربي رضي الله عنه

اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد وعلى ال سيدنا محمد الذي لولاه ماكانت ارض ولاسماء[١] .

٦٩- صلاة سيدي ابي الطاهر ابن سيدي علي وفا رضي الله عنه

اللهم صل على سيد السادات ومراد الارادات محمد حبيبك المكرم وعلى اله وصحبه وسلم .

٧٠-صلاة سيدنا الشيخ خالد النقشبندي رضي الله عنه

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد بعدد كل داء ودواء وبارك وسلم عليه وعليهم كثيرا.

٧١-صلاة سيدي عبد الله بن عمر باعلوي رضي الله عنه

اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تهب لنا بها أكمل المراد وفوق المراد في دار الدنيا ودار المعاد وعلى اله وصحبه وبارك وسلم عدد ماعلمت وزنة ماعلمت وملء ماعلمت.

٧٢-صلاة سيدي الشيخ حسن ابي حلاوة الغزي رضي الله عنه

اللهم صل على سيدنا محمد الحبيب المحبوب شافي العلل ومفرج الكروب وعلى اله وصحبه وسلم .

---

[١] ينظر كتاب التفكر والاعتبار في فضل الصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي المختار صلى الله عليه وسلم،لسيدي احمد بن ثابت المغربي رضي الله عنه ،مكتبة نور الهداية – حلب.

٧٣- صلاة الشيخ جلال الدين محمد بن على المحلي رضي الله عنه

اللهم صل وسلم افضل صلاة وسلام على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك النبي الامي وعلى جميع الانبياء والمرسلين والهم وصحبهم اجمعين وسائر الصالحين عدد معلوماتك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك الغافلون صلاة وسلاما دائمين بدوامك باقيين ببقائك لامنتهى لهما دون علمك انك على كل شيء قدير .

٧٤-صلاة سيدي الشيخ يوسف النبهاني رضي الله عنه

عليك يارسول الله من صلوات الله وتسليماته وتحياته وبركاته في كل لحظة مايماثل فضلك العظيم ويعادل قدرك الفخيم ويجمع لك فضائل جميع انواع الصلاة والتسليم.[١]

٧٥- صلاة سيدنا الشيخ نور الدين البريفكاني قدس الله سره العزيز

اللهم ياربنا صل وسلم وبارك وعظم افضل صلاتك وسلامك وبركاتك على اشرف مخلوقاتك محمد النبي الامي وعلى اله واصحابه وعلى جميع انبيائك ورسلك وعلى جميع ملائكتك عدد خلقك ورضاء نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون وعدد ماذكرك به خلقك فيما مضى وعدد ماهم ذاكروك فيما يأتي اللهم فبجاه مقامه الرفيع العظيم عليه افضل الصلاة والتسليم تقبل منا واثبنا بما لايحصيه الاانت من الصلوات والتسليمات على سيد المخلوقات وارزقنا مانرجوك في الدنيا والاخرة مقرونا منك باللطف والرحمة ياارحم الراحمين.[٢]

٧٦- صلاة البيت العتيق

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال سيدنا محمد ما اتصلت العيون بالنظر وتزخرفت الارضون بالمطر وحج حاج واعتمر ولبى وحلق ونحر وطاف بالبيت

---

[١] ينظر كتاب سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين صلى الله عيه وسلم ،للشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني رضي الله عنه

[٢] الفتح المبين في الصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين .للشيخ سالم ابراهيم الفلاحي مطبعة الحاج هاشم- اربيل

العتيق وقبل الحجر.[1]

٧٧-صلاة حروف القرآن

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد القرآن حرفا حرفا وصل وسلم على سيدنامحمد عدد كل حرف الفا الفا وصل وسلم على سيدنا محمد عدد كل الف ضعفا ضعفا.

٧٨-صلاة الجلال والإكرام

اللهم ياذا الجلال والإكرام صل وسلم وبارك على إمام أنبيائك سيد رسلك سيدنا محمد وآله وعلى جميع إخوانه من النبيين والمرسلين وجميع عبادك الصالحين من اهل السموات والأرض وعليّ معهم برحمتك يا أرحم الراحمين يا الله يا ذا الجلال والإكرام [2]

٧٩-صلاة البهاري على حبيب الباري للمفتي الشيخ محمد اشرف رضا الصديقي

اللهم صل وسلم وبارك وكرم ومجد وشرف على حبيبك سيدنا ومولانا محمد المصطفى بعدد مافي علمك صلاة دائمة وسلاما كاملا وبركة وافرة وفضلا كثيرا ولطفا وافرا وكرامة كبيرة بدوام ملكك ياارحم الراحمين ياارحم الراحمين ياارحم الراحمين

٨٠- صلاة الهندي للمفتي الشيخ محمد اشرف رضا الصديقي

اللهم صل وسلم وبارك وكرم ومجد وشرف وعظم على عبدك ونبيك ورسولك وحبيبك ومحبوبك ومحبك سيدنا ومولانا محمد النبي الامي والرسول العربي وعلى اله وصحبه وازواجه امهات المؤمنين واولاده واهل بيته وذرياته وعترته وعشيرته وانصاره واصهاره وإصوله وفروعه واتباعه واشياعه وعلينا بجاههم كما صليت

---

[1] جامع الصلوات ومجمع السعادات في الصلاة على سيد السادات صلى الله عليه وسلم للشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني .دار الكتب العلمية –بيروت.

[2] صلوات المحبين على حبيب رب العالمين صلى الله عليه وسلم ،للشيخ احمد عبد الجواد ،مكتبة دار المستقبل –حلب– سوريا

وسلمت وباركت وكرمت ومجدت وشرفت وعظمت على خليلك سيدنا ومولانا ابراهيم وعلى اله في العالمين انك حميد مجيد كما يليق بعظيم شرفه وبقدر كماله ورضاك عنه وكما تحب وترضى له دائما ابدا سرمدا بعدد معلوماتك ومداد كلماتك ورضا نفسك وزنة عرشك ومنتهى رحمتك كلما ذكرك وذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكرك وذكره الغافلون .ياارحم الراحمين ياارحم الراحمين ياارحم الراحمين**

استخرج هذه الصيغة الشريفة المباركة سيدي العلامة الفقيه المفتي الشيخ محمد اشرف رضا الصديقي القادري البركاتي الرضوي النوري الحنفي حفظه الله مفتي وقاضي الادارة الشرعية في مهاشترا في بومباي الهند واجازني بها وبغيرها.

٨١- من صلوات العارف بالله الامام سيدي الشيخ صالح الجعفري الازهري رضي الله عنه

اللهم صل على الشفيع المشفع سيدنا محمد بن عبد الله صلاة يعقبها نصر من الله وفتح من الله وبركة من الله ونور من الله وفرج من اللهوعلم من الله ودفاع من الله وقرب من الله وإلهام من الله وبرهان من الله وأمان من الله وتخفيف من الله وتأييد من الله وثبات من الله وضياء من الله ورضوان من الله وعفو من الله وستر من الله ورزق من الله وغنى من الله وعافية من الله وجلال من الله وهيبة من الله وتوفيق من الله وسلامة من الله بجاه حبيب الله ورسول الله ونبي الله ذي الخُلق العظيم والجاه العظيم والفضل العميم والقلب الرحيم وعلى آله وسلم[١].

٨٢-صلاة جامعة الفوائد

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك عدد معلوماتك ومداد كلماتك عدد ماخفي وماظهر من معلوماتك وهو كائن في علمك عدد كل شعر نبت وظهر في سائر ماخُلق من بشر وحيوان وغير ذلك مما تعلم وعدد مادب ومامشي من سائر ما خلقته وكل ورق علا وسفل واخضر وأزهر وعدد نبات الأرض ومثاقيل

---

[١] كنز النفحات الجعفرية بالصلوات الاربعينية المحمدية والدعوات المستجابة ،للعارف بالله الامام الازهري سيدي الشيخ صالح الجعفري رضي الله عنه ،دار جوامع الكلم –القاهرة

الذر وما كان ومايكون صلاة ترضيك وترضيه وترضى بها عنا في حياتنا ومماتنا وحشرنا ونشرنا يوم لاينفع مال ولابنون اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ونبيك عدد انبيائك وأوليائك وأحرف كتبك التي انزلتها عدد مادعاك به إبراهيم وموسى ونوح وعيسى ياالله ياالله ياذا الجلال والاكرام ﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ ﴾ التوبة: ١٢٨ عدت العادون وجاروا فوجدنا الله تبارك وتعالى مجيرا وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا ﴿ الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَاجْعَل لِّي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَاجْعَلْنِي مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَاغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ الشعراء: ٧٨ – ٨٩ اللهم اني أُشهدك وأُشهد ملائكتك وحملة عرشك وسكان سماواتك وأرضك والملكان الكاتبان الحافان وهذا المكان أني أشهد انك أنت الله وحدك لاشريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك ارسلته الى كافة الخلق بشيرا ونذيرا اللهم كما ارسلته بالهدى اجعلني من أهل الهدى وجنبني الردى ياالله ياذا الجلال والإكرام أجزل لي عطاءك وحنن علي قلوب خلقك وهب لي يقينا صادقا وقلبا خاشعا ولسانا ذاكرا وأجر ذكر نبيك محمد صلى الله عليه وسلم على لساني وشفعه فيَّ ورغبني في سنته واتباعه إنك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلَّم .[١]

٨٣- الصلاة النورية ومابعدها لسيدي احمد الطيب البشير قدس الله سره

اللهم صل على سيدنا محمد النور وآله .

---

[١] محاسن الأخبار في فضل الصلاة على النبي المختار صلى الله عليه وسلم ومحاسن السادة الاخيار ،تأليف العلامة الشيخ محمد بن شعيب الابشيهي ت ١٠٣٠هجرية ،دار الكتب العلمية –بيروت

٨٤- الصلاة الكمالية

اللهم صل على سيدنا محمد السيد الكامل الفاتح الخاتم ، نور أنوار المعارف ، وسر أسرار العوارف ، وصفوة خلقك وسر علمك ومرآة ذاتك ، ومشهد صفاتك ، النبي الذي سما ونما واتخذ المعراج سلما ، وأنقذ أمته من النار وحمى ، صلاة تكون لك رضاء ، ولحقه أداءً ، وأعطه اللهم الوسيلة الكبرى ، وسلم تسليماً كثيراً عدد ما فوق العرش وما تحت الثرى يا الله يا الله يا الله إنك على كل شيء قدير .

٨٥-صلاة الأوصاف

اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي في عينيه أربعة : حياء ، وشفاء ونور ، وهداية للأكوان ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي في أنفه أربعة : مسك وعنبر وكافور وزعفران ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي في فمه أربعة : شهد ودر وجوهر ومرجان ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي في لسانه أربعة : شكر وذكر ومناجاة وقرآن ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي في رأسه أربعة : دين وإسلام وحجة وبرهان ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي في بدنه أربعة : فتح ونصر وسخاء وشجاعة على الشجعان ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي في ظهره أربعة : قوة وهمة وتواضع وقيام لله في كل آن ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي في بطنه أربعة : تقاء وذكاء ونقاء وصفاء في كل وقت وأوان ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي في صدره أربعة : صون وسر وعصمة وأمان ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي بناته أربعة : زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة أم الحسنان ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي خص بأربعة : بالنصر والفوز والفتح والشفاعة لكل إنس وجان ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي في ركبتيه أربعة : قيام وقعود وركوع وسجود للرحمان اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي في قدميه أربعة : وقوف وسعي وطيّ وطيران ، اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد الذي أفضل أصحابه أربعة : صديق وفاروق وعلي وعثمان ، عليهم من ربهم كامل الرضوان ، ونفعنا بهم وبمحبتهم وحشرنا في زمرتهم يوم الحشر والميزان ، وهدانا للاقتداء بهديهم ونورهم ورشدهم في كل زمان ومكان . اللهم صل وسلم على حبيبك سيدنا محمد وأنلنا ببركة الصلاة عليه مقام الإسلام والإحسان ، وهب لنا اللهم بجاهه عندك كامل الشهود العيان ، وحققنا بحقائق القرب والإيمان والإيقان ، وامنحنا الاتصال برسولك والاجتماع به يقظة ومناماً دنيا وآخرة يا رحمان ، وصل وسلم وبارك عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه وذريته صلاة دائمة مستمرة بدوامك يا حنان يا منان ، وبه نسألك أن تجيب الدعاء وتدفع البلاء وتجزل العطاء يا عظيم الشان ، وأن تحفنا بجميل لطفك وإحسانك في جميع الأزمان ، وبه وبآله وأصحابه نسألك حسن الختم على كامل الإيمان وعليه الصلاة والسلام في جميع الساعات

واللحظات وفي سائر الأوقات من غير نقصان ، ما لاح برق وسحّ رعد وتم قصد وما سارت إلى سوحه مطايا الركبان سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا[1].

٨٦-صلاة الفتح والتقريب للشيخ فتح الله البناني رضي الله عنه

اللهم صل وسلم على عظيم القدر والجاه سيدنا ونبينا ومولانا محمد رسول الله وعلى آله واصحابه ذوي القدر الرفيع عند الله في كل لمحة ونفس عدد ما وسعه علم الله والطف بالمسلمين أجمعين بمنك ياالله .

٨٧-صلاة القرب

اللهم صل على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

اجازني بها الشيخ العلامة نقيب الاشراف في دير الزور السورية سيدي الشيخ العلامة باسل الاحمد الويسي الحسيني رضي الله عنه عن شيخه العارف بالله سيدي عبد القدوس العراقي رضي الله عنه وهو أخذها مباشرة من حضرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، والحمد لله رب العالمين.

٨٨- صلاة الجزاء

جزى الله عنا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم خيرا بما هو أهله

اجازنا بها الشيخ العلامة محمود الدرة عن العارف بالله محمد زكريا البخاري رضي الله عنه وعدد وردها مائة مرة كل يوم.

---

[1] سر الاسرار في ذكر الصلاة على النبي المختار ومعها الصلوات الطيبية تأليف سيدي احمد الطيب بن البشير رضي الله عنه وعنا به امين ،ت١٢٣٩ هجرية ،دار الشرق الجديد – بغداد

<u>٨٩- صلاة شهر الربيع للحبيب العلامة المجدد ابي بكر ابن علي المشهور رضي الله عنه وعنا به آمين</u>

اللهم صل على النبي المولود في شهر الربيع محمد بن عبد الله الرسول الشفيع صلاة وسلاما تطوي بها الحجب النفسية والقلبية والعقلية حتى نشاهد مطالع الجمال البديع من غير عتاب ولاترويع مشاهدة تفتح لنا افاق الرضى وتكفينا شر مايأتي به القدر والقضا وتغفر لنا بها من الذنوب ماقد مضى وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا.

<u>٩٠-من صيغ الصلوات المباركة لسيدنا الشيخ العلامة الحبيب عمر بن حفيظ رضي الله عنه</u>

ياحي ياقيوم لاينام صل على من قلبه لاينام حبيبك سيدنا محمد صلاة تستيقظ بها قلوبنا من المنام وندرك بها غاية المرام وتجمع لنا بها خيرات الدنيا والقيام ونناال بها شريف المحادثة بأعذب الكلام في دار القيام وانت عنا راض ياذا الجلال والاكرام وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين.

<u>٩١-صلاة الانوار للشيخ اي الانوار محمد جرمه خاطر رضي الله عنه</u>

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد النور المحاط بالانوار صلاة نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ويختار وعلى آله وصحبه الابرار .

٩٢- صلاة المولد النبوي الشريف

اللهم صل على سيدنا محمد الذي جعلت ليلة مولده الشريف خيرا من ليلة القدر وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد الذي وافق مولده من الشهور الشمسية نيسان فأطفأت له نار فارس وغيض ماء ساوة وتصدع الايوان وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد الذي رأت امه عند وضعها ثلاثة اعلام مضروبات علما بالمشرق وعلما بالمغرب وعلما على الكعبة ذات الايات البينات وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمه الطاهرة من اضاءت لها قصور الشام بأنوار باهرة وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد الذي رفعت بميلاده منابر الإسلام وعطلت عبادة الاوثان والاصنام وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد الذي ازلت به الشك والابهام وسقيت لكرامته ابا لهب لعتقه ثويبة في نقرة الابهام وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد المتجدد عيد مولده الشريف في كل عام وجرب أنه أمان وبشرى عاجلة للأنام وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد الذي خلق يوم الاثنين الذي ترفع فيه الى الله الاعمال ليكون الحبيب شفيعا في قبولها فهو معدن الإفضال وعلى اله وصحبه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد واجعلني فيمن اشرقت عليه أنوار ميلاده واجعلني في الدارين من المحسوبين عليه من احبابه واولاده وعلى اله وصحبه وسلم.(١)

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ وَتُبْ عَلَيْنَآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾

﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

---

(١) ينظر كتاب معارج الوصول بالصلاة على أكرم نبي ورسول ،للشيخ احمد بن عبد الحي الحلبي ،مطبعة انفو برانت-فاس المغرب

